

خطاب ترامب يزداد ابتذالاً

تزايد خطاب المرشح الرئاسي الأميركي، دونالد ترامب، ابتذالاً مع اقتراب يوم الحسم الانتخابي في الخامس من نوفمبر المقبل. [8]



بروبي فيلم «حرق» الوثائقي الألماني قصة شباب مغاربة في طريق هجرتهم السرية إلى أوروبا، وما يشهدهون من أهوال خلالها.

26

الاثنين 21 أكتوبر/ تشرين الأول 2024 م 18 ربيع الآخر 1446 هـ □ العدد 3703 السنة الحادية عشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Monday 21 October 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن



في أيدي أمينة

4444 756

qlm-online.com

qlm_insurance



غزة ولبنان

تصعيد إسرائيلي يستبق حراكاً أميركياً

■ غالات: لا نهزم حزب الله بل ندقره في كل القرى على الحدود التفاصيل صفحة 5.2

■ مسؤول إسرائيلي: لا تحريك لمفاوضات غزة قبل ضرب إيران عسكرياً

■ تنبأهم يتهم حزب الله بارتكاب خطأ كبير... ويتوعد إيران و«شركاءها» في محور الشر

■ بليكن في إسرائيل الثلاثاء ثم ينتقل إلى مصر... وهو كشتان يصل إلى لبنان اليوم

في العدد

06 | **السياسة**
ضربة إيران بين الضغط والتسريب الأميركي

10 | **القطاعات**



ملاحقة باعة القاهرة الجليل تمهيداً لبيع الأصول

12 | **مسائل الاموال**
الخائفة... الاسراليون يلجأون إلى طرف عدة لتهرب محذراًتهم

20 | **قطار**



نتائج الانتخابات الرئاسية التونسية وتفسيراتها... قيس سعيد مستدرجا خصومه

22 | **مشاهدات**



اشهد يا عالم... بيروت التي لم ترفع راية بيضاء

30 | **رياضة**



عرب أفريقيا والمدربون الاجانب



9 772056 637035 3 2

شمال غزة أسبوعاً إبادة

بروبي سكان من شمال غزة الذي افتتحت حرب الإبادة الإسرائيلية فيه أسبوعاً الثالث، شهداات مرعبة عمّا عايشوه في الأسبوعين الماضيين، خصوصاً مع ازدياد القتل والتجويع وتدمير المباني والمنشآت.

3.2، 17



شاب يحمل امرأة مصابة بقصف إسرائيلي على مخيم جباليا، شمال غزة، 17 أكتوبر 2024 (محمود عيسى/ Getty)

الحدث

السودان... انشقاق قائد كبير في «الدعم السريع»

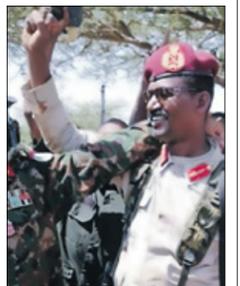
الخرطوم - عبد الحميد عوض

والولاية الشمالية، وأظهر كيكال في البداية تأييده الجيش السوداني، إلا أنه وبعد الحرب، وتحديداً في يوليو/تموز من العام الماضي، أعلن انضمام قواته إلى الدعم السريع، وقاد عملية السيطرة على ولاية الجزيرة ومدينة سنجة، جنوب شرقي السودان. من جهة أخرى، قال الجيش السوداني إن قواته والقوات المساندة له أحرزت تقدماً جديداً في ولاية شمال دارفور، غربي البلاد. وأوضح الجيش، في بيان مرفق معه مقطع فيديو، أن قوات العمل الخاص والكتيبة 184 مضت في دحر «مليشيا آل دقلو الإرهابية» من كل البلاد.

فإن مفاوضات سرية جرت بين كيكال والجيش خلال الأسابيع الماضية، توجت بتسليم نفسه مع عدد من قواته في منطقة جبل الأباتور الواقع على بعد 65 كيلومتراً شمال شرق رفاعة بولاية الجزيرة، كما نشرت صفحات موالية للجيش صوراً ومقاطع فيديو تظهر كيكال وسط جنود الجيش. وأسس أبو عاقلة كيكال، قبل سنة من الحرب، مليشيا خاصة باسم درع البطانة، للمطالبة بإزالة التهميش عن مناطق البطانة، وسط السودان، ثم غير اسمها إلى درع السودان، وبدأ في تجنيد الشباب في كل من الجزيرة

التمرد، ومقرراً القتال جنباً إلى جنب مع قواتنا القائد بمليشيا آل دقلو الإرهابية أبو عاقلة كيكال ومعه مجموعة كبيرة من قواته، بعد أن تكشف لهم زيف وباطل دعاوى مليشيا آل دقلو الإرهابية وأعدائهم، وأنهم مجرد أدوات رخيصة لتدمير أجندة إجرامية دولية وإقليمية لتدمير البلاد، أرضاً وشعباً ومقدرات». وأضاف: «ترحب القوات المسلحة بهذه الخطوة الشجاعة من قبلهم، وتؤكد أن أبوابها ستظل مشرعة لكل من ينحاز إلى صف الوطن وقواته المسلحة». وطبقاً لمصادر تحدثت إلى «العربي الجديد»

رحب الجيش السوداني، أمس الأحد، بانشقاق قائد قوات الدعم السريع في ولاية الجزيرة (وسط السودان) أبو عاقلة كيكال (الصورة) ومعه مجموعة من قواته، فيما قال الجيش إنها أول مرة تنشق فيها شخصية كبيرة عن تلك القوات التي يقودها محمد حمدان دقلو (حميدتي) منذ اندلاع الحرب في 15 إبريل/نيسان 2023. وقال الجيش في بيان إن أبو عاقلة كيكال «انحاز إلى جانب الحق والوطن اليوم، بعد مغادرته صفوف



سياسة

تواصلت حرب الإبادة الإسرائيلية في شمال قطاع غزة لليوم الـ 16 على التوالي، وسط تصعيد أدت إلى سقوط عشرات الشهداء، في ظلّ فترة السلم الاميركية المستمرة للاحتلال قبل موعد الانتخابات الرئاسية الاميركية، وقبل زيارة مرزحمة وزير الخارجية انتوني بلينكن الى المنطة، مشكوك في امكانية احداها اي اختراق

أهوال تفوق الوصف في غزة

إسرائيل تواصل حرب الإبادة شمالي القطاع... وخطة إشكالية للمساعدات

غزة، **العربي الجديد**

للتحديث تمة...

سلام اتوريكي بعد استوار وليد التليبي

لماذا يتوهم بنيامين نتانياهو ان حياته أهم من حياة يحيى السنوار

أو أي فلسطيني أو أي شخص آخر؟ يعكس تعليقه على محاولة اغتياله بالسؤال «ماذا لو نجحت؟»

فكرة التفوق العرقي التي تملأ عقله ويقول داعميه من الأجناس المختلفة يوم غد الثلاثاء، يبداها من تل أبيب. حيث تسعى إدارة جو بايدن لتحويل عجلة المحادثات المتوقفة ببعثت إسرائيلي، فما

قال إن الذين حاولوا اغتيالني أنا وزوجتي ارتكبوا خطئا فاحشا. ومحاولة اغتيالني أو ترد عني، وإن تزوج إسرائيل عن مواصلة حربنا ضد أعدائنا من أجل النهضة»، يعتبر نتانياهو، وهو يخوض حرباً قتل فيها عشرات آلاف الأبرياء، أنه فوق الموت، وإن أولئك يتهمون إلى محور الشر، بينما يرتفع وهم ومن معه إلى مرتبة ما فوق الإنسان «ماذا لو نجحت!».

هي العقيدة نفسها التي جعلت وزيرة الخارجية الألمانية، أنالينا بيربوك، تقول في جلسة برلمانية إن بلاده «لا تتردد في دعم إسرائيل في ضرياتها على الأمان المدني».

المدنيين أمر عادي جدا، ومعتول، لأنه يتعلق بأمن إسرائيل، الذي وصلته إليها بعض أوروبا هي قاع الإنسانية. لأنها انحدرت حتى وصلت إلى تبرير الإبادة ولكنها بعض أوروبا فقط، فهناك خزيون يقفون في المقابل، انظروا إلى ما يقوله جان لوك ميلانسون وحزبه في فرنسا، أو ما قالته النائبة الإسبانية أيون بيلارنا في مداخلتها في البرلمان، وهي ترفع صورة الشهيد شعبان الدلو، وتتهم رئيس وزراء بلاده بالتواطؤ في جرائم الإبادة في غزة.

لن تكون حياة نتانياهو أبدا أعلى من حياة إسماعيل هنية أو حسن نصر الله أو يحيى السنوار، أو من استشهدوا قبلهم أو بعدهم الغريب أن مسؤولين أميركيين وإسرائيليين يروّجون أن السلام أصبح ممكنا اليوم بعد السنوار، كان السنوار كان هناك منذ عقود وهم يهزّوننا ويقتلوننا ويهدمون مدننا، وكان هو من يقف في وجه السلام، أو كما هو من أسقط اتفاقيتي أوسلو وكامب ديفيد وكل معاهدات السلام الزمعية، أو كان ليس بيننا وبينهم أرض و ماء، وتار.

لن تشكر كفاية ذلك الارتياح أو ذلك الغيا، الاتصالي الذي كشف لنا رباطة جأش الشهيد وهو يحارب إلى آخر رمز في حياته، حتى يبقى كما كان، رمزاً لأجيال ستأتي من بعده، تحارب لتجاهلهم ويقايه وتضربهم في بيوتهم، ونتجح في ذلك، إلى أن يأخذ أصحاب الحقّ حقهم بعد كل هذا الدمار والموت والتجهير وممرارة الذلّان والهزائم الملاحقة، وستبقى معجز أوهام أميركية بسلام بعد السنوار.

مدمر الحمار في مدينة غزة، أمس (تدوير أوج الكسب/الأناضول)

بيت لهايا تنديدا أمميا جديداً، وكذب منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند، على منصّة إكس، «مشاهد مروعة تكشف في غزة، وسط المناشآت لإعداد عالقين تحت الأنقاض».

كما سطف عدد من الشهداء بغصص مدفعي لإحلال على عبادة الفأخورة التابعة لوكالة انبروا، في مخيم جنابليا، والتي تروي تاريخ، ومشتهر وأصيب عدد من المواطنين بغصص مدفعي استهدف مدرسة ابو حسين بمخيم جنابليا، كما استشهد عشرات المدنيين وعدم وصول أي مساعدات إنسانية تقريبا إلى السكان في شمال غزة.

وفي غرب مدينة بئر البلع، جنوبي مدينة غزة، إن هناك نكصا حادا في المؤاد والوفود والخدمات الإنسانية التي تلحق على منطقة الموانصع غرب رفح ومنطقة خربة العداس، من جهتها، أعلنت كتابئ الشام، الجناح العسكري لحرية حماس، والتي تؤكد أن قوات الاحتلال تخاصرها، وتخلق النار عليها.

إضافة إلى جزرة بيت لهايا، استشهد ثلاثة فلسطينيين وجرح آخرون، أمس، في نصف إسرائيلي على منزل لعائلة البرعي بمخيم

يبحث الاحتلال

شركة أمنية أميركية توزيع المساعدات

طالبت فلسطين

اجتماع طارئة لمجلس الجامعة العربية

ب

جاء هجوم بيت لهايا بعد أسبوعين من بدء الاحتلال عملية كبيرة في جنابليا، شمالي القطاع، إلى الجنوب مباشرة من بيت لهايا، وأدت أوامر إخلاء، توجهه الفلسطينيين إلى تاجيح جنوب القطاع، إلى تاجيح غزة، استهدفت مرفأ غزة، من جهة، قال جيش الاحتلال إنه يتحقق من صحة التقارير حول الكصف، وفي شمال القطاع تحديدا، 16 يوما، حيث نفذ جيش الاحتلال، شنهر، مشكا بعدد الضحايا الذي اورثته وزارة الصحة في غزة، نظرا لطبيعة الضربة التي رجم عنها أصابت هدفاً لحركة حماس.

ألمانيا عرّابة حرب الإبادة على غزة

تذلل ألمانيا

كل ما في

وسعها للدفاع

عن حرب

الإبادة الإسرائيلية

على

المواقف

السياسية

المبررة حتى

للاستهداف

المدنيين،

أو عبر

مواصلة

دعم

الاحتلال

بمزبد

من

السلمة

تنافس المانيا الولايات المتحدة في الدفاع عن حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة المتواصلة منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، تحت شعار «حق إسرائيل في الدفاع عن النفس»، ونفي ارتكاب الاحتلال إبادة جماعية في القطاع الذي تجاوز عدد الضحايا فيه الـ 42 ألفا، إضافة إلى الضحايا العوي التي كانت مرفوعة ضد إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية للقطاع الأوروبي («النسبة لا، من الواضح إن دعم إسرائيل يعني أيضا أننا نضمن دوما قدرة إسرائيل على ضمان المثل من خلال توريد المعدات العسكرية أو الأسلحة».

قرار المانيا الدفاع عن إسرائيل ليس جديدا، بل إن برلين كانت قد انضمت طرفا فائتا لدعم موقف الاحتلال في قضية «الإبادة الجماعية» التي قدمتها جنوب أفريقيا أمام محكمة العدل الدولية، حينها رفضت الحكومة الألمانية اتهامات الإبادة الجماعية الموجهة ضد إسرائيل، محررة وما وصفته «الاستغلال السياسي لهذه القضية»، هذا الموقف جلب شكرا من رئيس الوزراء



جباليا، وأكدت مصادر محلية، لوكالة

الأناضول التركية، أن طواقم الإسعاف لم تستطع الوصول إلى مكان القصف بسبب الاستهداف الإسرائيلي المباشر لها، وسط مناشدات لإعداد عالقين تحت الأنقاض، كما سطف عدد من الشهداء بغصص مدفعي للإحلال على عبادة الفأخورة التابعة لوكالة انبروا، في مخيم جنابليا، والتي تستوع نازحين، ومشتهر وأصيب عدد من المواطنين بغصص مدفعي استهدف مدرسة ابو حسين بمخيم جنابليا، كما استشهد عشرات المدنيين وعدم وصول أي مساعدات إنسانية تقريبا إلى السكان في شمال غزة.

وفي غرب مدينة بئر البلع، جنوبي مدينة غزة، إن هناك نكصا حادا في المؤاد والوفود والخدمات الإنسانية التي تلحق على منطقة الموانصع غرب رفح ومنطقة خربة العداس، من جهتها، أعلنت كتابئ الشام، الجناح العسكري لحرية حماس، والتي تؤكد أن قوات الاحتلال تخاصرها، وتخلق النار عليها.

إضافة إلى جزرة بيت لهايا، استشهد ثلاثة فلسطينيين وجرح آخرون، أمس، في نصف إسرائيلي على منزل لعائلة البرعي بمخيم

لقاء أول بيت بار ومحمود رشاد

زار رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي (שב"ك)، روبنيت بار،، أمس الأحد، مصر، حيث التقى رئيس الاستخبارات المصرية حوسم حاسم محمود رشاد، ونفذ موقع «والله» عن مصدر مطلع أن هذا أول لقاء لرشاد مع مسؤولو الإرائيلي، وأنه «حان لحظة التوثر بين القاهرة وبيت الله ايبي، فان اللقاء يبللر إلى ان وفاة الاتصال بين رئيس الشاباك ورئيس الاستخبارات المصرية هي أحدث الوسائل الرئيسية لإدارة العلاقات». وتحدثت بار، ودفق المصدر، عن فرصة التحدث مع جديد، ودفق إليه، للاستأناف مفاوضات وقف إطلاق النار في غزة، بعد الاستشهاد لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس ليحيى السنوار.

ل

التي ترتكبه إسرائيل مرحلة أكثر وحشية، تستهدف من خلالها إبادة المدنيين الفلسطينيين ونفذ اشبح صور التجهيز القسري والتدمير والتجوع خاصة في شمال قطاع غزة» وأشار العكولك إلى أن الإجراءات الإسرائيلية في شمال غزة تأتي ضمن «خطة منبجحة لإفراغه تماما من سكانه وبسط حالة العجز والضعمت والويليين»، وأكد أنه ينبغي «على الجامعة العربية بدولها الأعضاء فعل وسؤلائها التاريخية إزاء هذه الجرائم الإسرائيلية غير المسبوقة في التاريخ، خصوصا أن ما ترتكبه إسرائيل من جرائم وفضائع مروعة من الإبادة والتدمير والتجوع والتهجيد القسري لشعب الفلسطيني تمثّل تهيديداً حقيقيا للأمن القومي العربي بجممله وليس فقط للشعب الفلسطيني».

كما اغخبرت وزارة الخارجية والمغتربين الإسرائيلية بغذبة الياسين 105 في منطقة الجولجا غرب ممسكر جباليا. بدورها، أعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي، أنها عصفت حشودا لقوات الاحتلال شرق مخيم جنابليا، وأضافت في بيان أنها قصفت «بقاذف هااون حشود العدو الصهيوني المتمركزة عند الإدارة المدنية شرق مخيم جباليا»، وفي محور تسراميل الفاصل بين جنوب القطاع وشامله.

وطالبت فلسطين، أمس، بعقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة العربية لبحث التطورات في شمال غزة، التي وصفها بأنها «اشبح صور» في الضفة الغربية والقدس المحتلة، في وقت مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون المحلي، (وتشا) على منصة إكس، «في غزة لا يمكن أن ننفذ عملية إنسانية على النطاق الجغرافي مع وجود عدد قليل من نقاط العبور، غير الموثوق بها، فتح الصعب الوصول إليها، داعيا على فتح العديد من الطرق للإمدادات والخدمات المهمة.»

وناشدت منظمة أطباء بلا حدود قوات

الاحتلال «التوقف الفوري عن مهاجمة المستشفيات في شمال غزة».

وقالت نائبة أمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية جويس مسويا إن الأبخار القادمة من شمال غزة مروعة، حيث لا يزال الفلسطينيون يعانون من أهوال لا توصف تحت الحصار الذي تفرضه قوات الاحتلال الإسرائيلي. من جهتها، قالت منسقة الطوارئ في المنظمة أنا هالغورد، أمس إن «التصاعد المتزايد في السوء للتعنف والمخيمات العسكرية الإسرائيلية التي لا تتوقف التي شهدناها في شمال غزة على مدار الأسبوعين الماضيين له تداعيات مروعة»، وأضافت: «عندما تتعرض المستشفيات للهجوم، تدمر بنيتها التحتية، وينقطع التيار الكهربائي، ما يعرض حياة المرضى وأفراد الطواقم الطبية للتهديد».

وبينما تتحضر دولة الاحتلال لاستقبال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن مجددا غدا الثلاثاء، تسعى حكومتها لتحذرة مخاوف إدارة جو بايدن بشأن المساعدات في غزة واجتمع، أمس، المجلس الوزاري الإسرائيلي للشؤون السياسية والأمنية (كابينت) لمناقشة سلسلة من القضايا، ومنها خطة إشكالية لتوزيع المساعدات الإنسانية الداخلة إلى قطاع غزة على يد شركة أمنية أميركية، بملكية رجال أعمال إسرائيليون اميركيين. كما دان الأردن، أمس، قصف الجيش الإسرائيلي مريعا سكنيا في منطقة بيت لهايا، واتخذت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية في بيان، «رفض المملكة المطلق استمرار إسرائيل في انتهاك قواعد القانون الدولي والإنساني، وجميع القيم والمبادئ الإنسانية، في ظل عجز دولي عن وقف العدوان والمخاتاة الإنسانية التي يتسبب بها».

وخرجت توغعات في إعلام الاحتلال بأنه من الممكن أن يوافق الكابيت على خطة تسرح بتوزيع المساعدات الإنسانية في شمال غزة من قبل شركة أمنية أميركية، بملكية رجال أعمال إسرائيليين اميركيين. وبحسب صحيفة ديموقر اتحرونوت، فإن الشركة التي المفترض أن تتولى توزيع المساعدات هي شركة جي دي سي، المتخصصة في مجال المساعدات الإنسانية في مناطق الحروب والكوارث، ويرأس الشركة رجل الأعمال موطي كهانا «المعروف بأنه الشخص الذي اتقد أحر يهودي من أفغانستان، والذي يف وراء عمليات إنسانية لا تعد ولا تحصى في سورية والعراق»، وفق تعبير الصحفي في وتخص خطة الشركة على إنشاء ما تسمى «فعاات إنسانية» في غزة، «والتي ستقوم الجيش الإسرائيلي بظهرها مسبقا» من المواطنين، ولن يتمكن أحد من دخول الحي «المطهر»، باستثناء المواطنين الذين يعيشون هناك، ويطلقه الحال من نور الأسلحة، وفق

غزة من قبل شركة أمنية أميركية، بملكية رجال أعمال إسرائيليين اميركيين. وبحسب صحيفة ديموقر اتحرونوت، فإن الشركة التي المفترض أن تتولى توزيع المساعدات هي شركة جي دي سي، المتخصصة في مجال المساعدات الإنسانية في مناطق الحروب والكوارث، ويرأس الشركة رجل الأعمال موطي كهانا «المعروف بأنه الشخص الذي اتقد أحر يهودي من أفغانستان، والذي يف وراء عمليات إنسانية لا تعد ولا تحصى في سورية والعراق»، وفق تعبير الصحفي في وتخص خطة الشركة على إنشاء ما تسمى «فعاات إنسانية» في غزة، «والتي ستقوم الجيش الإسرائيلي بظهرها مسبقا» من المواطنين، ولن يتمكن أحد من دخول الحي «المطهر»، باستثناء المواطنين الذين يعيشون هناك، ويطلقه الحال من نور الأسلحة، وفق

غزة من قبل شركة أمنية أميركية، بملكية رجال أعمال إسرائيليين اميركيين. وبحسب صحيفة ديموقر اتحرونوت، فإن الشركة التي المفترض أن تتولى توزيع المساعدات هي شركة جي دي سي، المتخصصة في مجال المساعدات الإنسانية في مناطق الحروب والكوارث، ويرأس الشركة رجل الأعمال موطي كهانا «المعروف بأنه الشخص الذي اتقد أحر يهودي من أفغانستان، والذي يف وراء عمليات إنسانية لا تعد ولا تحصى في سورية والعراق»، وفق تعبير الصحفي في وتخص خطة الشركة على إنشاء ما تسمى «فعاات إنسانية» في غزة، «والتي ستقوم الجيش الإسرائيلي بظهرها مسبقا» من المواطنين، ولن يتمكن أحد من دخول الحي «المطهر»، باستثناء المواطنين الذين يعيشون هناك، ويطلقه الحال من نور الأسلحة، وفق

غزة من قبل شركة أمنية أميركية، بملكية رجال أعمال إسرائيليين اميركيين. وبحسب صحيفة ديموقر اتحرونوت، فإن الشركة التي المفترض أن تتولى توزيع المساعدات هي شركة جي دي سي، المتخصصة في مجال المساعدات الإنسانية في مناطق الحروب والكوارث، ويرأس الشركة رجل الأعمال موطي كهانا «المعروف بأنه الشخص الذي اتقد أحر يهودي من أفغانستان، والذي يف وراء عمليات إنسانية لا تعد ولا تحصى في سورية والعراق»، وفق تعبير الصحفي في وتخص خطة الشركة على إنشاء ما تسمى «فعاات إنسانية» في غزة، «والتي ستقوم الجيش الإسرائيلي بظهرها مسبقا» من المواطنين، ولن يتمكن أحد من دخول الحي «المطهر»، باستثناء المواطنين الذين يعيشون هناك، ويطلقه الحال من نور الأسلحة، وفق

بداية أكتوبر الحالي، وهو ما يعادل ضعف العدد المسجل في الأعتره نفسها من العام الماضي.

مقابل ذلك، أعلن سفير نيكاراغوا لدى هولندا، كارلوس خوسيه أرغوبلو غومين، أن بلاده قد تعيد رفع دعوى لدى محكمة العدل الدولية ضد ألمانيا بتهمة التطوير التزويد برلين إسرائيل بأسلحة تستخدمها في حربها على غزة، وفي حديث لوكالة الأنباء، «لا يجب على الوزارة ان تشرح كيف غزت الضفعية على «الجزائر» قبل حربها، منصفية «ذا العارض»، حيث أنها اتصفت ب«الربايع فلسطين بنتم تنفيذها بشكل مباشر من إسرائيل والحكومة الصهيونية، لكن وتابع: «والعديد من الحكومات تساعد إسرائيل، وتقدم كل أنواع الدعم السياسي والقانوني».

إجراءات أمنية مشددة، واستخدمت العنف ضد المحتجين وهدد ليست المرة الأولى التي تلجأ فيها السلطات إلى القوة لتفريق المتظاهرين المندوب بالجرائم الإسرائيلية في غزة. وقبل نحو أسبوعين، استخدمت الشرطة العنف ضد المتظاهرين في ظاهرة متاصرة للفلسطين في برلين بمناسبة مرور 13 أكتوبر/ تشرين الأول العام الحالي، حتى 45.74 مليون يورو. علما أنه بحسب التقارير اقتت إسرائيل 30% من المعدات العسكرية في 2023، من ألمانيا، وبلغت قيمة مشتريات الأسلحة الانسانية 300 مليون يورو.

بيور.

بعض أي تحرك داعم للفلسطينيين ورفض

بالأسلحة، مضميفا أن إسرائيل عليها الالتزام بالقانون الدولي، وتاجيح شولتزل

على هاشم قمة زعماء الأسياد الأوروبي («النسبة لا، من الواضح إن دعم إسرائيل يعني أيضا أننا نضمن دوما قدرة إسرائيل على ضمان المثل من خلال توريد المعدات العسكرية أو الأسلحة».

قرار المانيا الدفاع عن إسرائيل ليس جديدا، بل إن برلين كانت قد انضمت طرفا فائتا لدعم موقف الاحتلال في قضية «الإبادة الجماعية» التي قدمتها جنوب أفريقيا أمام محكمة العدل الدولية، حينها رفضت الحكومة الألمانية اتهامات الإبادة الجماعية الموجهة ضد إسرائيل، محررة وما وصفته «الاستغلال السياسي لهذه القضية»، هذا الموقف جلب شكرا من رئيس الوزراء

المقاومة الإسلامية في العراق» تقصف هدفاً في الجولان

أعلنت جماعة «المقاومة الإسلامية في العراق» في بيان أمس الأحد، مهاجمة هدف جديد لقوات الاحتلال الإسرائيلي في الجولان بواسطة طائرات مستبرة وجاء في البيان: «استمرارا بنهجنا في مقاومة الاحتلال ونضرة لأهلهما في فلسطين ولبنان، وردا على المحازر التي يتركبها الكيان الغاصب بحق المدنيين من أطفال ونساء وشيوخ، استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية في العراق فجر اليوم (امس) الأحد هدفاً حيويا في الجولان المحتل بطائرات مستبرة»، مؤكدة «استمرار العمليات في ذلك معاقل الأعداء بونية متصاعدة».

وأصدر جيش الاحتلال الإسرائيلي، بيانا صباح أمس الأحد، أكد فيه ما وصفه به «تسلسل هدف جوي مشنوه»، في الجولان المحتل، زاعما أنه سقط في أرض مفتوحة، ولم تكن هناك إصابات، وفي السياق، قال مختار الموسوي النائب عن تحالف «الفتح» الجناح السياسي لعدد من الفصائل العراقية المسلحة، في تصريحات صحافية أول من أمس، إن المعركة مع الاحتلال الإسرائيلي «دخلت مرحلة مفصلية».

(العربي الجديد)

رسالة من عبد الله الثاني للاسد



بحث وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي (الضويرة) خلال لقائه الرئيس السوري بشار الأسد في دمشق، أمس الأحد، التطورات الراهنة وقوة العلاقات السورية، وفق ما نقلته وكالة الأنباء السورية الرسمية سانا، وقالت «طلعت الأسد منذ ثلاثة أشهر في «أمين مختطبات» هو اولوية للولة السورية»، مشدا على أن سورية قطعت شوطا كبيرا في الإجراءت المساعدة على العودة، ولا سيما لتأحية البيئية القانونية والتشريعية المطلوبة».

وحمل الصفدي إلى الأسد رسالة شفوية من الملك عبد الله الثاني

«مجموعة من الملفات الثنائية والإقليمية إضافة للملف الأزمة السورية»، وفق «سانا».

(فرانس برس)

أول حديث

بين بو تين

وفو تشينش

منذ عامين

ونصف عام

تحدث الرئيس الصربي الكسندر فوتشيتش، أمس الأحد، إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عبر الهاتف للمرة الأولى منذ عامين ونصف العام، بينما من المنظر اتخاذ قرار فلسطين بنتم تنفيذها بشكل مباشر من إسرائيل والحكومة الصهيونية، لكن وتابع: «والعديد من الحكومات تساعد إسرائيل، وتقدم كل أنواع الدعم السياسي والقانوني».

إجراءات أمنية مشددة، واستخدمت العنف ضد المحتجين وهدد ليست المرة الأولى التي تلجأ فيها السلطات إلى القوة لتفريق المتظاهرين المندوب بالجرائم الإسرائيلية في غزة. وقبل نحو أسبوعين، استخدمت الشرطة العنف ضد المتظاهرين في ظاهرة متاصرة للفلسطين في برلين بمناسبة مرور 13 أكتوبر/ تشرين الأول العام الحالي، حتى 45.74 مليون يورو. علما أنه بحسب التقارير اقتت إسرائيل 30% من المعدات العسكرية في 2023، من ألمانيا، وبلغت قيمة مشتريات الأسلحة الانسانية 300 مليون يورو.

بيور.

بعض أي تحرك داعم للفلسطينيين ورفض

بالأسلحة، مضميفا أن إسرائيل عليها الالتزام بالقانون الدولي، وتاجيح شولتزل

على هاشم قمة زعماء الأسياد الأوروبي («النسبة لا، من الواضح إن دعم إسرائيل يعني أيضا أننا نضمن دوما قدرة إسرائيل على ضمان المثل من خلال توريد المعدات العسكرية أو الأسلحة».

قرار المانيا الدفاع عن إسرائيل ليس جديدا، بل إن برلين كانت قد انضمت طرفا فائتا لدعم موقف الاحتلال في قضية «الإبادة الجماعية» التي قدمتها جنوب أفريقيا أمام محكمة العدل الدولية، حينها رفضت الحكومة الألمانية اتهامات الإبادة الجماعية الموجهة ضد إسرائيل، محررة وما وصفته «الاستغلال السياسي لهذه القضية»، هذا الموقف جلب شكرا من رئيس الوزراء

إجراءات أمنية مشددة، واستخدمت العنف ضد المحتجين وهدد ليست المرة الأولى التي تلجأ فيها السلطات إلى القوة لتفريق المتظاهرين المندوب بالجرائم الإسرائيلية في غزة. وقبل نحو أسبوعين، استخدمت الشرطة العنف ضد المتظاهرين في ظاهرة متاصرة للفلسطين في برلين بمناسبة مرور 13 أكتوبر/ تشرين الأول العام الحالي، حتى 45.74 مليون يورو. علما أنه بحسب التقارير اقتت إسرائيل 30% من المعدات العسكرية في 2023، من ألمانيا، وبلغت قيمة مشتريات الأسلحة الانسانية 300 مليون يورو.

بيور.

بعض أي تحرك داعم للفلسطينيين ورفض

بالأسلحة، مضميفا أن إسرائيل عليها الالتزام بالقانون الدولي، وتاجيح شولتزل

على هاشم قمة زعماء الأسياد الأوروبي («النسبة لا، من الواضح إن دعم إسرائيل يعني أيضا أننا نضمن دوما قدرة إسرائيل على ضمان المثل من خلال توريد المعدات العسكرية أو الأسلحة».

قرار المانيا الدفاع عن إسرائيل ليس جديدا، بل إن برلين كانت قد انضمت طرفا فائتا لدعم موقف الاحتلال في قضية «الإبادة الجماعية» التي قدمتها جنوب أفريقيا أمام محكمة العدل الدولية، حينها رفضت الحكومة الألمانية اتهامات الإبادة الجماعية الموجهة ضد إسرائيل، محررة وما وصفته «الاستغلال السياسي لهذه القضية»، هذا الموقف جلب شكرا من رئيس الوزراء

سياسة

حرص رئيس حكومة الائتلاف بنيامين نتنياهو على تشديد موقفه، أمس الأحد، قبل وصول المبعوث الأميركي عاموس هوكشتاين إلى بيروت ووزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكت إلى تل أبيب والقاهرة، في محاولة منهما لتهذبة الأوضاع، وسط أجواء حربية متصاعدة.

حراك أميركي بشأن غزة ولبنان

تشدد إسرائيلي يستبق وصول بليكنك وهووكشتاين

بيروت، **ربنا الحلال**

حفا ، **العربي الجديد**



في وقت يبدو فيه التصعيد بين حزب الله وإسرائيل في أوجه، لا سيما بعد استهداف منزل رئيس حكومة بنيامين نتنياهو في قسرية جنوبي حيفا، وتوسع الحزب في عمليات قصف شمال إسرائيل، مقابل عودة الإحتلال إلى ضرب الضاحية الجنوبية لبيروت، إضافة إلى شنه عشرات الغارات على المناطق الجنوبية اللبنانية، وحديث وزير الأمن الإسرائيلي يواف غالاتن عن الانتقال من «مرحلة هزيمة حزب الله إلى تدبيره، تبرز في هذه الأجواء زيارةن أميركيتان إلى المنطقة تستهدفان نظراً على الأقل تهيدة الأوضاع على الجبهتين اللبنانية والفلسطينية، إذ يصل الوسط الأميركي عاموس هوكشتاين إلى بيروت، اليوم الاثنين، للقاء مسؤولين لبنانيين ويبحث سبل تخفيف التصعيد العسكري، فيما يتبعه وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الثلاثاء في زيارة إلى إسرائيل ثم يتنقل في اليوم التالي إلى مصر، لمحاولة تحريك ملف وقف إطلاق النار في غزة. هذا الحراك الأميركي لا تبدو ظروف نجاحه كبيرة، فالتصعيد متواصل به حول حمل هوكشتاين تعديلات للقرار الدولي رقم 1701 الصادر عن مجلس الأمن عام 2006، قال المصدر «العربي الجديد» وتحتل على إسرائيل تتخذ قراراتها «بناء على مصالحها الوطنية» في رسالة واضحة لواشنطن. كل ذلك يتزامن مع الحديث عن التحضيرات الإسرائيلية لتوجيه ضربة لإيران، لتضيق كل الأجزاء في المنطقة حربية من دون وجود امال كبيرة بتحقيق اختراقات سياسية تقود للتهنئة.

وأكد أكثر من مصدر رسمي في لبنان أنّ الوسيط الأميركي عاموس هوكشتاين سيرتور بيروت، الاثنين، للقاء المسؤولين اللبنانيين ويبحث سبل تخفيف التصعيد العسكري، وقالت أوساط حكومية لبنانية «العربي الجديد» في رسالة وثيقة مرتقبة لهوكشتاين في بيروت (اليوم الاثنين) وتنظر ما سيجعله من جديد في حاض العمل على وقف إطلاق النار»، مشيرة



تترقب القاهرة نتنياهو زيارة لوزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن بعد إضراب، عقب زيارته لإسرائيل غدا الثلاثاء، إذ يرأس الممثلون الصربون على التغييرات الحاصلة على الأرض، وإجراء استشهاده رئيس المكتب السياسي لحركة حماس يحيى السنوار، في تحريك ففاضات وقف إطلاق النار وصفقة تبادل الأسرى بين حماس وإسرائيل، وكذا زخمة سوقف الإحتلال الإسرائيلي المحتل تجاه مستقفل طلاع غزة بعد الحرب.

قوة دولية تطاح حزب

علمت «العربي الجديد» أن مباحثات بليكنك مع المسؤولين في مصر سوف تتركز على خطط إنشاء قوة دولية تشرف على إدارة القطاع (يمكن أن تشارك فيها مصر)، وتحوّل أيضاً مراقبة الشرط الحدودي بين شمال سيناء ومصر وقطاع غزة.

إلى أن «الطلوب قبل أي شيء الضغط الدولي الأميركي على إسرائيل لوقف عدوانها على لبنان ويحث الملفات الأخرى لاحقاً، فالأولية الآن هي لوقف جرائم الإبادة التي يرتكبها العدو بحق الشعب اللبناني»، وأسفت الأوساط لأنه «حتى الساعة لم تنتج كل محاولات الضغط على إسرائيل لوقف عدوانها على لبنان، لا بل إن الضمانات الأميركية التي أعلنتها للغارات في اليومين الماضيين، خصوصا على الضاحية الجنوبية لبيروت، ونحن قلنا إننا نرغم الضمانات لا نثق بها لأنها ترتبط بعدو لا يؤتمن له، من هنا ستواصل الدعوة والمطالبة بضغط جدي وفعال على الإسرائيلي لوقف عدوانه».

من جهته، قال مصدر مغرب من رئيس البرلمان اللبناني نيمس بير، ل«العربي الجديد» إن «هوكشتاين سيرتور لبنان (اليوم) الاثنين، وهو تواصل مع رئيس العدوان لتسارع على الأراضي اللبنانية في 23 سبتمبر/ أيلول الماضي، علماً أنها السادسة له منذ 8 أكتوبر 2023، ولم يؤذ أي حراك له إلى تحقيق نتائج عملية بعد من الدول، ووافق عليها لبنان، باستثناء العلبو الذي تابعه ونارو ورفض طروغ نجاحه كبيرة، فالتصعيد متواصل به حول حمل هوكشتاين تعديلات للقرار الدولي رقم 1701 الصادر عن مجلس الأمن عام 2006، قال المصدر «العربي الجديد» وتحتل على إسرائيل تتخذ قراراتها «بناء على مصالحها الوطنية» في رسالة واضحة لواشنطن. كل ذلك يتزامن مع الحديث عن التحضيرات الإسرائيلية لتوجيه ضربة لإيران، لتضيق كل الأجزاء في المنطقة حربية من دون وجود امال كبيرة بتحقيق اختراقات سياسية تقود للتهنئة.

وأكد أكثر من مصدر رسمي في لبنان أنّ الوسيط الأميركي عاموس هوكشتاين سيرتور بيروت، الاثنين، للقاء المسؤولين اللبنانيين ويبحث سبل تخفيف التصعيد العسكري، وقالت أوساط حكومية لبنانية «العربي الجديد» في رسالة وثيقة مرتقبة لهوكشتاين في بيروت (اليوم الاثنين) وتنظر ما سيجعله من جديد في حاض العمل على وقف إطلاق النار»، مشيرة

إلى جانب تشكيل حكم جديد، مع انتخاب

مصدر ثيايي في

حزب الله: لا نعوّذ على زيارة هوكشتاين

نتنياهو: إسرائيل

تتخذ قراراتها بناء على مصالحها الوطنية

مع انتخاب

رئيس للجمهورية وتشكيل حكومة كاملة الصلاحيات تضمن تنفيذ القرارات الدولية، مع ضرورة دعم الجيش اللبناني وتعزيز انتشاره ليكون المسؤول الوحيد عن أمن وسيادة البلاد. وينتقد هوكشتاين زيارة أنتوني بلينكن إلى إسرائيل غدا الثلاثاء، ويعدها مصر الإرباء، في محاولة لتحريك ففاضات وقف إطلاق النار وصفقة تبادل الأسرى بين حماس وإسرائيل، وكان وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن قد قال، مساء السبت الماضي، إن الولايات المتحدة تريد من إسرائيل أن تقلص ضرباتها في بيروت ومحيطها، مضيقاً أن عدد الشهداء والضحايا التي المدنيين «مرتفع للغاية»، وأضاف أوستن لصحافيين في هامش اجتماع وزراء دفاع مجموعة السبع في مدينة نانابولي الإيطالية «نود أن نرى إسرائيل لتقلل الضربات في بيروت ومحيطها، ونود أن نرى انتقالاً إلى المفاوضات يسبح للمدنيين على الجانبين بالعودة إلى ديارهم».



اطفال حريقه في المدينة،الاصع اسم بعد صفص حزب الله (جاءه ماري فرانس برس)

السبت إن الحزب هو من نفذ الهجوم، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الرسمية (إرنا). على الأرض تواصل التصعيد بين الإحتلال وحزب الله منذ فجر أمس الأحد فيما قال وزير الأمن الإسرائيلي يواف غالاتن، أن «محط تعديل القرار 1701 موجود منذ ما قبل العدوان وحتى قبل عملية طوفان الأقصى في 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، ولكن يعثرون اليوم الفرصة مناسبة لتتحقق ذلك، وهامون إن اعتقادو أن حزب الله يقوم بصفع ليرضح».

زيارة هوكشتاين هي الأولى إلى بيروت منذ التسارع التطورات الحصرية، ويده العدوان لتسارع على الأراضي اللبنانية في 23 سبتمبر/ أيلول الماضي، علماً أنها السادسة له منذ 8 أكتوبر 2023، ولم يؤذ أي حراك له إلى تحقيق نتائج عملية بعد من الدول، ووافق عليها لبنان، باستثناء العلبو الذي تابعه ونارو ورفض طروغ نجاحه كبيرة، فالتصعيد متواصل به حول حمل هوكشتاين تعديلات للقرار الدولي رقم 1701 الصادر عن مجلس الأمن عام 2006، قال المصدر «العربي الجديد» وتحتل على إسرائيل تتخذ قراراتها «بناء على مصالحها الوطنية» في رسالة واضحة لواشنطن. كل ذلك يتزامن مع الحديث عن التحضيرات الإسرائيلية لتوجيه ضربة لإيران، لتضيق كل الأجزاء في المنطقة حربية من دون وجود امال كبيرة بتحقيق اختراقات سياسية تقود للتهنئة.

وأكد أكثر من مصدر رسمي في لبنان أنّ الوسيط الأميركي عاموس هوكشتاين سيرتور بيروت، الاثنين، للقاء المسؤولين اللبنانيين ويبحث سبل تخفيف التصعيد العسكري، وقالت أوساط حكومية لبنانية «العربي الجديد» في رسالة وثيقة مرتقبة لهوكشتاين في بيروت (اليوم الاثنين) وتنظر ما سيجعله من جديد في حاض العمل على وقف إطلاق النار»، مشيرة



وأكد أكثر من مصدر رسمي في لبنان أنّ الوسيط الأميركي عاموس هوكشتاين سيرتور بيروت، الاثنين، للقاء المسؤولين اللبنانيين ويبحث سبل تخفيف التصعيد العسكري، وقالت أوساط حكومية لبنانية «العربي الجديد» في رسالة وثيقة مرتقبة لهوكشتاين في بيروت (اليوم الاثنين) وتنظر ما سيجعله من جديد في حاض العمل على وقف إطلاق النار»، مشيرة

مناجئة

الانتهاكات تطاول الأسرى

اقتحامات للمسجد الأقصى

كانت الضفة الغربية

والقدس المحتلة على

موعد، أمس الأحد،

مع انتهاكات إسرائيلية

جديدة، خصوصا

للمسجد الاقصى

القدس المحتلة، رام الله

العربي الجديد

من القدس المحتلة إلى مناطق متفرقة من الضفة الغربية وصولاً إلى السجون، تنوعت التجاوزات والانتهاكات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين، والتي كان عنوانها أبرز أمس الأحد اقتحام باحات المسجد الأقصى، فقد اقتحم نحو 1400 مستوطن باحات المسجد الأقصى بحماية قوات الإحتلال، وأدوا صلوات تلمودية وسجوداً لمحميا ونسخوا باليونق في اليوم الرابع مما يسمى «عيد العرش» العبري وترزامن ذلك مع انتشار واسع لقوات الإحتلال الإسرائيلي في البلدة القديمة بالقدس، ما أدى إلى عرقلة وصول المصلين الفلسطينيين إلى المسجد الأقصى. من أبرز الاقتحامات، احتشد مئات المستوطنين في محيط حائط البراق، وأقاموا الاحتفالات بعيد العرش، حيث كانت أصواتهم تصل إلى باحات المسجد الأقصى، في إطار الاحتفالات التي تنطلق على هامش عيد الغفران، الذي تنطلق على الشعب الفلسطيني في 7 أكتوبر/ تشرين 2023، بلغ أكثر من 1300 مواطن من الضفة بما فيها القدس المحتلة، من جهته، وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان ارتفاع عدد الشهداء في الضفة الغربية بما فيها القدس برصاص الإحتلال إلى 759 شهيدا منذ 7 أكتوبر 2023، وأوضحت أن من بين الشهداء 165 طاعا و18 امرأة، إضافة إلى تسجيل أكثر من 6500 إصابة في قفي ذاتها.

في غضون ذلك، منع الجيش الإسرائيلي، أمس، مزارعين فلسطينيين ومنضامين من الوصول إلى الأراضي لغطف الزيتون، في قرية برقا شرق رام الله وسط الضفة، ونظمت هيئة شؤون الجدار والاستيطان في قفي ذاتها.

ومنع الجيش الإسرائيلي، أمس، مزارعين فلسطينيين ومنضامين من الوصول إلى الأراضي لغطف الزيتون، في قرية برقا شرق رام الله وسط الضفة، ونظمت هيئة شؤون الجدار والاستيطان في قفي ذاتها.

ومنع الجيش الإسرائيلي، أمس، مزارعين فلسطينيين ومنضامين من الوصول إلى الأراضي لغطف الزيتون، في قرية برقا شرق رام الله وسط الضفة، ونظمت هيئة شؤون الجدار والاستيطان في قفي ذاتها.

ومحافظه رام الله ومؤسسات أخرى، فعالية في القرية، لمساعدة الأهالي في قطف الزيتون، ومحابتهم من اعتداءات المستوطنين، وقال صايل كنعان، رئيس مجلس قرية برقا لوكالة الإناضول، إن الجيش منع دخول المزارعين إلى منطقة المرح، بدعوى محاداتها ليؤوره عوز عتصيون الاستيطانية، من جانبه، قال مؤيد شعبان، رئيس هيئة شؤون الجدار والاستيطان، ل«الإناضول» إن «الجيش والمستوطنين نفذوا منذ بدء موسم الزيتون (قبل نحو أسبوع) أكثر من 70 اعتداء على قاطني الزيتون في مناطق الضفة»، وتوسعت الانتهاكات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين لتطاول شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين، ونادى الإحتلال في بيان أمس، أن إدارة سجون الإحتلال نفذت اقتحامات واسعة وتخلّب بحق الأسرى والأسيرات في عدة سجون في الذكرى الأولى لهجوم السابع من أكتوبر، وذلك في إطار سياسة الإنقاذ الجماعي.

وأوضحت الهيئة والنادى أنه استنادا إلى مجموعة من الزيارات التي جرت مؤخرا لعدد من السجون، نقلت الطواقم القانونية إفادات لجموعة من الأسرى عن عمليات الإقتحام التي نفذتها قوات القمع لأقسام الأسرى، وخلافا لإضافة إلى تسجيل أكثر من 6500 إصابة في قفي ذاتها.

في غضون ذلك، منع الجيش الإسرائيلي، أمس، مزارعين فلسطينيين ومنضامين من الوصول إلى الأراضي لغطف الزيتون، في قرية برقا شرق رام الله وسط الضفة، ونظمت هيئة شؤون الجدار والاستيطان في قفي ذاتها.

ومنع الجيش الإسرائيلي، أمس، مزارعين فلسطينيين ومنضامين من الوصول إلى الأراضي لغطف الزيتون، في قرية برقا شرق رام الله وسط الضفة، ونظمت هيئة شؤون الجدار والاستيطان في قفي ذاتها.

اقتحم نحو 1400 مستوطن أمن باحات المسجد الاقصى

إدارة سجون الإحتلال

نفذت اقتحامات وتتكلى

بحق الأسرى



قوات الإحتلال لمنع الماسطين، من قطف الزيتون، في برقا (صحاف الرمزانية/الناضول)

زكية تحت الحصار... وسيلة النظام السوري لإضاع المناظم

الحالي، عقب صدور قرارات من وزارة المالية في بلدة زاكية منذ مطلع عام 2024. وقالت في التقرير الذي حمل عنوان: «النظام السوري يستخدم الحجز الاحتياطي على الأموال العامة»، أن سياسة الحجز الاحتياطي على الأموال المنقولة وغير المنقولة من قبل النظام السوري تُعد أحد أبرز الأساليب الفعالة التي يستخدمها

أداة لتحقيق مآرب داخلية وإضاعة خبرته. وأشار التقرير إلى أن النظام يهدف معظم من عراضه واعتلاهم «عبر تطبيق مزيد من التضيق والقيود القانونية والاجتماعية والاقتصادية ضدهم». وكشفت الشبكة أن «الفتحة الأوسع التي استخدمها النظام السوري لقرارات الحجز الاحتياطي الصادرة عنه، في بلدة زاكية في محافظة ريف دمشق، لم تدرك مستويات الإضاعهم التي شكَّنها النظام السوري عقب سطرته على زاكية في يناير/ كانون الثاني 2017، في السياق ذاته، تكونت هيومن رايتس ووتش، منتصف العام الحالي، أن 286 شخصاً من طاولتهم قرارات الحجز الاحتياطي في بلدة

قوات النظام هددت

بإقتحام البلدة بحال عدم

تلبية مطالبها

استغلت قوات النظام السوري مقتل قيادي في مجموعة بـ«الفرقة الرابعة» لفرض حصار على بلدة زاكية، في مناطق لإضاعها

استغلت قوات النظام السوري مقتل قيادي في مجموعة بـ«الفرقة الرابعة» لفرض حصار على بلدة زاكية، في مناطق لإضاعها

الفرقة الرابعة» لفرض حصار على بلدة زاكية، في مناطق لإضاعها

مواجهات في نيبال بين الشرطة ومظاهرين

أطلقت الشرطة النيبالية، أمس الأحد، الحياه والنغاز المسيل للدموغ، على آلاف المتظاهرين المواليين لرئيس لايمتشان، نائب رئيس الوزارة السابق، والذي كان يُنظر إليه بوصفه نجما سياسيا صاعدا، وذلك أثناء مقوله أمام المحكمة بقهم يقول إنصاره إنها ذات دوافع سياسية، ويواجه رابي لايمتشان اتهامات بالاختيال والجريمة المنظمة تتعلق باختلاس أموال من تعاونية مالية، قبل خوضه المحاكمة السياسية، وهي قضية حظيت باهتمام وطني، ويرفض لايمتشان الاتهامات التي يقول إنصاره عليه الجمعة في كاتماندو، وقبض الغاصبون إنها المفلَّكة، وقبض إلى مدينة بوكارا حيث لا يزال قيد الاعتقال.

ولايمتشان معروف بأنه مذيع تلفزيوني في البلاد، وقدم نفسه مناهضاً للفساد. في نوفمبر/ تشرين الثاني 2022 ومع استغلال حربه إدارتها سواناترا للسلط الكبير على القيادة السياسية السنتية في نيبال، أصبح نائباً لرئيس الوزراء ووزير الداخلية، لكنه خسر منصبه في يناير/ كانون الثاني 2023 إثر قرار من المحكمة العليا لفشله في استعادة الجنسية بعد التحلي عن جواز سفره الأميركي.

(فرانس برس)

انتخابات في إقليم كردستان العراق



أدى الناخبون في إقليم كردستان العراق باصواتهم، أمس الأحد، لانتخاب برلمان جديد للإقليم، وسط تنافس انتخابي بين مختلف قواي الإقليم السياسية، خصوصا الحزبين التقدميين: «الديمقراطي الكردستاني» وزعامة مسعود البارزاني، و«الاتحاد الكردستاني» بزعامة بافل الطالباني، وقال رئيس الإقليم، نيجيرقان البارزاني، في مؤتمر صحافي عقده عقب الإراء بصوته أمس: «نؤمن أن تتشكل الحكومة عقب الانتخابات بسريعة»، أما رئيس حكومة الإقليم المتخيرة وإيتها، مسور البارزاني، فتعرب من املة في أن يعاقب شعب كردستان تلك الأطراف التي تحاول التلاعب بصميره وحقوقه». من جهته، قال عضو المكتب السياسي لاتحاد الوطني الكردستاني نائب رئيس الوزراء، قواي الطالباني، رداً على سؤال حول ما إذا كان الهدوء سيعدو، بعد الانتخابات، بالقول: «لم نخرب قط».

(العربي الجديد)

فيتنام تستعد لاختيار رئيس جديد

تبدأ الجمعية الوطنية في فيتنام عملية اختيار رئيس جديد، اليوم الاثنين، حسما أفاد رئيس لجنة شؤون النواب، تونغوين ثانه هاي، خلال مؤتمر صحافي، أمس الأحد، وقال تونغوين ثانه هاي إن «المرحلة المركزية للحزب الشيوعي وافقت على التوصلية بالإشخاص المناسين وسفقتها إلى الجمعية الوطنية للموافقة على منصب رئيس الدولة لجمهورية فيتنام الاشتراكية، وتقوم اللجنة القيادية للبلاد على أربع ركائز: الأمن العام للحزب الوطني ورئيس الوزراء ورئيس اللجنة الوطنية، وتم تعيين الرئيس الحالي توم لام أمينا عاما للحزب الشيوعي في أغسطس/ آب الماضي في أعقاب وفاة سلفه أنغويون في تونغوين وتبلغ ترونغ المصنيف في الوقت نفسه بين أكتوبر/ تشرين الأول 2018 وإبريل/ نيسان 2021.

(فرانس برس)

سياسة

الحدث

إسرائيل مصرّة على الهجوم... و تحقيق أميركي بنشر وثائق «سرّية» عن الاستعدادات

ضربة إيران بين الضغط والتسريب

طهران - **عابر غار عنبريا**
حيفا - نايف زبداني

عاد الحديث أمس الأحد، إسرائيلياً، عن تصميم حكومة بنيامين نتانياهو على توجيه ضربة عسكرية إلى إيران، بل حتى ربط أي تحريك للمفاوضات عمرة بالضربة، على أساس أن فكّ الحجود المتواصل بعمليّة التفاوض لن يكون ممكناً قبل ضرب إيران، علماً أن هذا الحديث

تكلّف بعد استهداف مسيرة إطلاقها حرب الله من الأراضي اللبنانية، ممثّل نتانياهو في قيسارية، جنوب حيفا، أول من أمس، وهو ما وحّه الأخير بثأته أصابع الاتهام مباشرة إلى طهران، باعتباره محاولة اغتيال رغم نفيها أي دور لها. كما برز معلى آخر، بشأن الضربة، التي ربما تريد إدارة جو بايدن الأميركية الحد من تداعياتها على انتخابات الرئاسة الأميركية، تمثل تسريب وثائق سرّية أميركية متعلّقة بالهجوم الإسرائيلي المرتقب، اجتماع، أمس، المجلس الوزاري الإسرائيلي للخطة له على إيران، والذي سيكون الهجوم كبيراً في الأيام القريبة، (كابنت)، لخاتمة سلسلة من القضايا، أونها الهجوم الخطة له على إيران، والذي بحسب صحيفة «يديעות» الإسرائيلية، «جميع الاستعدادات قد اكتملت». كما ربط مسؤول إسرائيلي رفيع، نقلت عنه «يديעות»، مفاوضات عمرة بضرب إيران، قائلاً إنه «لن يكون هناك تقدم في مفاوضات (السرّي) المحترزين (لدى حماس) قبل الانتهاء من الرد على إيران». وبحسب الصحيفة، ترفض إسرائيل ضغوط الأطراف الدولية للحد من الهجوم على إيران، بل إنها طلّت من الأميركيين تزويدها بمطابرة إضافية من نظام شاه (نظام لاعتراض الصواريخ الباليستية القصيرة والمتوسطة المدى)، الذي كان قد وصل إلى إسرائيل الأسبوع الماضي. كما ينتظر أن يصل

مراقبة مفصلة

كانت شبكة «سي إن ان» وموقع اكسوس الأميركيان أول من تطرف انه واقعة تسريب وثائق استخبارية أميركية تتعلّق بالضربة الاسرائيلية المحتملة على إيران، وبحسب الاطفيق، فاله ينظر في كيفية الحصول على الوثائق، وما إذا ما كان متعمداً من عضو في مجتمع الاستخبارات الأميركية، أو عن طرف آخر.وقال «اكسوس» إن التسرب، بحاح صحته، قد يعنى مراقبة مفصلة للاستخبارات الأميركية لتحصرات اسرائيل، بما فيها عبر اقمار تجسس اصطناعية.

تقرير



باهمنشلي (يسار) يصافح زعيموزع اوزبك اولئك في البرلمان، 1 أكتوبر 2024 (Getty)

برز انفتاح مسجد

داخل تركيا من

قبل الحكومة

وحلفائها على

الكراد واحزابهم،

في ظل اجواء

إيجابية مختلفة

عما كان في

السابق، ما يربطه

مراقبون بمحاولات

الحكومة التركية

حشد تأييد اضافي

لتغيير الدستور من

داخل البرلمان

طلبت إسرائيل من
البنتاغون تزويدها ببطارية
إضافية من «ثاد»

طهران: حددنا كل

اهدافنا في الاراضي

المحتلة

رداً متناسباً مع أي هجوم» تابع عراقي: «لقد حددنا جميع الاهداف في إسرائيل، ونحن لا نؤخر ذلك، لكننا لسنا في عجلة من أمرنا لأضاً» كذلك قال إن بلاده لم تتهاجم المنشآت الاقتصادية والمدنية الإسرائيلية واستهداف الاهداف العسكرية فقط. محذراً الولايات المتحدة، بانها «حليف للصهاينة وفي أي حرب واسعة في المنطقة سيتم جر



عراقجي في اسطنبول، أول من أمس (مزاد غوث/الاناضول)

رصد



كيم جلاڠ زيارته مقر الجيش الكوري، 17 أكتوبر الحالي (Getty)

كوريا الشمالية تهدد خصومها بثمن باهظ

يتواصل تصاعد التوتر بين كوريا الشمالية وخصوصها، وبعد اتهام الاستخبارات الكورية الجنوبية قبل أيام بيونغ يونغ بانها قررت إرسال «قوة كبيرة من الجنود» إلى روسيا لدعمها في الحرب، وأن 1500 جندي كوري شمالي ينذبزون في شرق روسيا، ردت بيونغ بانغ، أمس وقال باعتراف الالية الجديدة لمراقبة العقوبات التي تستهدفها «غير قانونية وغير مشروعة»، محذرة الدول المشاركة فيها، التي تقدمها الولايات المتحدة، من أنها ستدفع «ثمناً باهظاً». وأعلنت سيول الأربعاء الماضي أن 11 دولة، أبرزها الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واليابان، ستطلق الية مشتركة جديدة لمراقبة العقوبات التي تطاول بيونغ بانغ واتت الخطوة بعدما حال استخدام روسيا لحق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن في مارس/ آذار الماضي، دون تصديق تفويض لجنة الخبراء المكلفة بمراقبة هذه العقوبات المرتبطة على وجه الخصوص ببرنامجها كوريا الشمالية النووي والصاروخي واعتمدت كوريا الجنوبية وحلفاؤها منذ ذلك الحين وسائل مختلفة لمراقبة العقوبات، ما قاد إلى إطلاق الالية الجديدة. واعتبرت وزارة الخارجية الكورية الشمالية تنوي سنو هوي، أمس، أن هذه الالية «غير قانونية وغير شرعية على الإطلاق»، وذلك في بيان أوردته وكالة الأنباء الكورية المركزية الرسمية، واعتبرت أن مجرد «وجودها يعدّ انتهاكاً لميثاق الأمم المتحدة». في غضون ذلك، أطلقت كوريا الشمالية، أمس، نحو 20 بالوتاً محملاً بالقمامة تجاه جارتها الجنوبية، وقد عُثِر على

أميركا إليها، وهذا ما لا نريده نحن». علّق المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إسماعيل بقايي، على هجوم قيسارية، بقوله إن «الكيان الصهيوني بني على الكذب وتخريف الحقائق»، كما أكدت البعثة الإيرانية في الأمم المتحدة أن «هذا الإجراء نغذه حزب الله». وشدّد الرئيس الإيراني مسعود بزّشكيان، أمس، على أن بلاده تعيش حرباً اقتصادية بسبب العقوبات الأميركية، مضيفاً: «إنهم يريدون أن يسوء وضعنا أكثر». في غضون ذلك، علقت إلى السطح مسألة أخرى تتعلق بالهجوم الإسرائيلي المرتقب على إيران، وهي قضية تسريب وثائق استخبارية أميركية حول استعدادات إسرائيل بهذا الشأن. واعتبر موقع والا الإسرائيلي أن التسريب

يبدو محاولة للتأثير على الهجوم وتعطيله. وحدث التسريب يوم الجمعة الماضي، حيث نقل عن قناة «مدبل إيست سيكاتاتور» أنها تلقى على تطبيق تلغرام، وثائق من مصدر في الاستخبارات الأميركية حول الاستعدادات الإسرائيلية للهجوم على إيران. والقناة بحسب «الآ» تنشر بشكل اساسي محتوى دعائياً مؤيداً لإيران لكن القناة قالت في بيان رسمي، إنها «قناة مفتوحة، وتضم صحافيين مستقلين، وليست مرتبطة بأي حكومة أو منظمة». ولقّبت إلى أنه «صباح يوم الجمعة، تلقى أحد معارفيها (لم نسمه)، عبر مصدر مجهول على تلغرام، رفض التعريف عن نفسه، وثققت استخبارتين أميركيتين مصنفتين فأنقثي السرّية، وتعلّقان بتحصيرات النظام الصهيوني للهجوم على إيران». وأضافت: «ليست لدينا أي علاقة بالسرّيب الأصلي، ولا نعرف هويته. كما أننا لا نستطيع إثبات مصادفة الوثائق، ونحن نؤكّد أن الوثائق باتت منقّشة في أماكن أخرى على تلغرام». وأكدت رفضها «محاولة وسائل إعلام صهيونية وأميركية للمضغط على مراسليها، الذين يمارسون حقّهم الكامل في حرية الإعلام». وكان موقع والا ذكر أن مسؤولين أميركيين كباراً، أعربوا عن قلقهم البالغ إزاء التسريب، فيما انتهزت وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) ومكتب مدير الاستخبارات الوطنية عن التعليق. وقال مسؤول إسرائيلي كبير، لم يسمّه الموقع، إن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية على علم بالتسريب وتأخذه على محمل الجد.

تضمنت الوثائق تقريراً لوكالة الاستخبارات المرحبة التابعة لـ«بنتاغون» ووكالة الأمن القومي، تم توزيعه داخل مجتمع الاستخبارات الأميركية قبل ثلاثة أيام، ويتضمن تفاصيل العمليات التي تم تنفيذها في الأيام الأخيرة في قواعد ل سلاح الجو الإسرائيلي، بما في ذلك نقل أسلحة متقدمة مخصصة لهجاجة إيران. وأشار التقرير إلى أنه وفقاً لمعلومات استخبارية تم الحصول عليها من خلال التنصت على مكالمات هاتفية، أجرى سلاح الجو الإسرائيلي تدريباً الأسبوع الماضي، كتحضير مختفل لهجوم على إيران وتحدث التسريب عن خرق أممي خطير للغاية داخل مجتمع الاستخبارات الأميركية. وقال مسؤولون أميركيون كبار، وفقاً للموقع، إن الحوادث خطير للغاية، ووفقاً لوكالة اسوشيتد برس نقلأ عن ثلاثة مسؤولين أميركيين، فإن الولايات المتحدة بدأت التحقيق في التسريب، علماً أن الوثائق متاحة للمشاركة في إطار تحالف «خمس أعين» الاستخباري الذي يضمها وبريطانيا وكندا ونيوزيلندا وأستراليا. ورأى مسؤول رابع أن الوثائق تبدو رسمية وحقيقية. وقال بنتاغون إن الولايات المتحدة على علم بالتسريب.

انفتاح الحكومة التركية على الأكراد لتميرير الدستور الجديد؟

واحتما لا بد مرحلة سلام جديدة، يجري الحديث عن الصلوات بين قادة حزب العمال الكردستاني وقيادة حزب ديم الكردي في جبال قنديل، لكن القيادي في «ديم» سيزايي المنشد، دوتس باهمنشلي، وقال تعلمي في لقاء مع صحافيي البرلمان، في 14 أكتوبر الحالي: «ليس لدينا معلومات حول هذه المسألة، ولذاك لا يمكننا التعليق على وجود» أوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني)، وإن كانت عملية الحل ستبدأ بالفعل فهو موجود». وأضاف أن «هناك مخطاطا ثابتا وهو البرلمان، نحن أيضا طرف في هذا البرلمان، إذا بدأت حركة المفاوضات بالفعل وتم اتخاذ خطوات لحل القضية الكردية، فإن حزب ديم مستعد لتحمل المسؤولية». من جهة، قال باهمنشلي في كلمة له باجتماع كتلة حزبه البرلمانية في أنقرة في 15 أكتوبر الحالي، إنه «لا ينبغي لأحد أن يعتقد أن على الدولة التركية الجلوس لمفاوضات الأرباب، الحديث عن أن الخطاب هو جزيرة إرمني غير مصيب». وأضاف أنه «على حزب ديم الكردي الا يقع في شرك خداع الإرهابيين، وعليه لا يفهم اليد المدودة له بشكل خاطئ، فلا يمكن حوار الإرهاب، بل الصراع معه حتى النهاية». وأضاف أن «اليد المدودة هي يد بريئة نطلب بالتحود داخل تركيا ونحن نحاول الخروج بتقنيات مختلفة فهو مخطئ».

الحديث عن المرحلة الجديدة بدأ بالمصافحة في البرلمان بين باهمنشلي ونواب حزب ديم الكردي في الأول من الشهر الحالي، تبع ذلك تصريحات إيجابية من الحزب الكردي في اليوم التالي: إذ قال الرئيس المشارك للحزب،

توئجر باقرهان، رداً على سؤال الصحافيين عن المصافحة: «اعتقد أنه لا يوجد شيء غير طبيعي، إذ كان مشهداً ينبغي أن يكون تحت سقف البرلمان، وهذه إحدى المهام الأساسية للبرلمان»، «لماذا اخترنا الناس وأرسلونا إلى هنا؟ للحديث عن قضايا تركيا الأساسية وإيجاد الحلول لها، تركيا بحاجة إلى السلام الشامل». عقب المصافحة والتصريحات الإيجابية من الحزب الكردي، التقى اردوغان مع حليفه باهمنشلي في أنقرة في الثالث من الشهر الحالي، ويرجح تطرقهما لهذا الموضوع وإن لم يصر أي إعلان رسمي وفي خطاب ألقاه في الثامن من أكتوبر الحالي، أوضح باهمنشلي ما ذهب إليه من المصافحة وهدفه، قائلاً إن «من ينظر إلى هذا الموقف الصادر عن حسن النية باعتباره محاولة للمعركة الرئيسية المقبلة والتنميشية، نعمان كورتولوش، لقات مع الأحزاب من أجل التوصل لتوافقات تؤدي لكتابة دستور جديد، إذ يتطلب كتابة دستور جديد موافقة 400 عضو من البرلمان من أصل 600 للتغيير بشكل مباشر، أو موافقة 360 عضواً لطرح التغيير للاستفتاء الشعبي وهو ما يمتلكه التحالف الحاكم.

والحطل السياسي التركي مصطفى أوزجان، قال لـ«العربية الجديد»، إن «تحركات حزب الحركة القومية» ودولت باهمنشلي توشى بأن هناك طمخاً ما حول القضية الكردية، وهناك حالياً حوارات سياسية إعلامية بين الحركة القومية وحزب ديم». وأضاف أن «العدالة والتنمية بهذه المرحلة بحاجة إلى مزيد من الأصوات والمقاعد لتغيير الدستور في البرلمان، وهو في سلم أولوياته». وأضاف

شرفاً غريباً

ارملة نأفالنبي تامله بروية

بولتي «مسجوناً»

عبرت بوليا نأفالنبا (الصورة)، أرملة المعارض الروسي الراحل اليكسي نأفالنبي، في مقابلة مع صحيفة صنداي تايمز البريطانية، أمس الأحد، عن أملها في رؤية الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يتحوّل إلى «سجين عادي». وقالت نأفالنبا «أريد أن يتحوّل من كونه أشبه بقصر لروسيا إلى سجين عادي في روسيا». وأكدت أنها لا تكره الرئيس الروسي، لكنها مع ذلك تأمل في رؤيته مسجوناً. وأردج اسم نأفالنبا في سجل «الرهابيين والمتطرفين» في روسيا في يوليو/تموز الماضي. (فرانس برس)



الملك تشارلز في سجن، عودتي

تشرنوبل «فجر كبير»

استقبل المئات ملك بريطانيا تشارلز وزوجته الملكة كأميلا بترحاب شديد، أمس الأحد، في سمندي، وقال الملك إن زيارته لاستراليا، وهي الأولى لمكان تابع للناح الملكي منذ أعلى العرش، تشعره «فجر كبير». ومع أن هذه هي الزيارة رقم 16 لتشارلز إلى أستراليا، فإنها أول رحلة خارجية كبرى للملك منذ تشخيص إصابته بالسرطان. وقال أمام برلمان ولاية نيو ساوث ويلز: «يا لها من فرحة كبيرة أن آتي إلى أستراليا ملكاً لأول مرة ليتحدث هذا ليدي الملك». (رويترز)

برايوو سويباتو يؤذي

الحيث رئيساً لأندونيسيا

أدى الجنرال السابق برايوو سويباتو (الصورة)، أمس الأحد، اليمين الدستورية أمام البرلمان رئيساً جديداً لأندونيسيا. ويحمل سويباتو طموحات أكبر من سلفه جوكو ويدودو، بينها خطة لتوفير وجبات مجانية للطلاب بحلقة 28 مليار دولار. وقال برايوو في خطاب الفوز في مجلس/أذار الماضي: «من خلال الرخاء يمكننا تحقيق التنمية للشعب الأندونيسي بكامله. يتعيّن علينا الاتحاد للقضاء على الفقر والوجع».



رئيس اركان القوات البحرية الباكستانية

بيور هولندا

التقى رئيس اركان القوات البحرية الباكستانية، الاميرال نايفد أنشرف، أول من أمس السبت، بالقيادات العسكرية والبحرية الهولندية، خلال زيارة رسمية. وأعلنت البحرية الباكستانية في بيان، أن أشرف عقد اجتماعاً مشتركاً مع كبار القيادات العسكرية والبحرية الهولندية بوزارة الدفاع، ويحث الجانبان المسائل المهنخية ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك التعاون الدفاعي.

وزير الدفاع الإيطالي

بيور تركيا خلال أيام

قال وزير الدفاع الإيطالي، غويدو كروسيغيو، إن تركيا عنصر أساسي في المنطقة، وكشف أنه يعتزم زيارتها هذا الأسبوع، وفي تصريحات صحافية أدلى بها أول من أمس السبت، عن قمة لوزراء دفاع دول مجموعة السبع بمدينة نابولي الإيطالية، أضاف الوزير أن تركيا لديها اتصالات مع مختلف الأطراف، مؤكداً أن المباحثات التي سيجريها في تركيا هذا الأسبوع ستتركز حول التطورات في الشرق الأوسط وأفريقيا.

(الاناضول)

سياسة

يزداد خطاب الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، المرشح مجدداً للرئاسة هذا العام، عبثية، في تجمعاته الانتخابية، من دون رؤية واضحة للمستقبل، وبجراحة لافتة قل نظيرها لدى مرشح رئاسي، على استخدام لغة رخيصة، لـ«ترفيه» محبيه

15 يوماً فاصلة لحسم رئاسيات أميركا

خطاب ترامب يزداد عبثية وابتذالاً



ترامب في تجمع التراب، السبت 17 أيلول/سبتمبر (Getty)

قَدَمَ إيلون ماسكُ مليون دولار لأحد الحاضرين في تجمع جمهوري

موقع «الوالتبيديا» وهي صوّتت لترامب في 2016، وبحسب موقع ذا كونغريشنون، في تقرير له نشر في يوليو/تموز الماضي، فإن موقع الولاية منأجحة هو استمرار لصفحتها منذ 1802، لافتاً إلى أن الضواحي فيها، هي الأوفر «نارجحاً»، حيث إن مدينة فيلادلفيا، أكبر مدن الولاية، تضم النسبة الأكبر من الليبراليين. وحضر ترامب أول من أمس، تجمعاً انتخابياً في بنسلفانيا، بمدينة لاتروب، حيث كالم في 12 دقيقة متواصلة، المديع لاعب الغولف الراحل، أرنولد بالمر، الذي توفي في 2016، وهو «صديق» لترامب، حتى إنه أقاضى في الحديث عن «رجولة» بالمر، وهو «ما لراحة» زلماؤة خلال استجمامه، وكان حديث ترامب، مستغرباً، إذ كان كبير مستشاريه جاسون ميلر، قد أكد قبيل بدء التجمع، أن الرئيس السابق، سيستعرض أثناءه للناخبين، بحسب ما أشار معهد بيو للأبحاث على موقعه، حيث يحصل كل منهما على 41% من حصة الناخبين الباقين، فيما يصفنون متساويين. وحصل ترامب الحزب الجمهوري على حصته الأكبر من الناخبين، منذ التسعينيات، وبنسبة 83,3% بحسب

(في التمهيدات)، إلى أن تدعم فرض حظر على التكريس الهيدروليكي، وهو أحد الطرق التقليدية لتحفيز استخراج الغاز الطبيعي من النفط، والذي يثير شكوكاً كثيرة بسبب أضراره على الصحة والبيئة والمناخ، وكانت

عدم المساواة بالصحة الإنجابية

ذكرت وكاليفورنيا، أمس الأحد، في تقرير، أن النشاط بدأ حول استغلال الانتخابات الأميركية في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، لإلزام قضية عدم المساواة في مجال الصحة الإنجابية، التي تتعرض للنساء من عدم إفرقية في البلاد، بما في ذلك ارتفاع نسبة الوفيات أو المضاعفات لديهم بسبب الحمل، أو خلال الولادة، كما ارتفاع إصابتهن بانواع محددة من السرطان، وأوضح التقرير أن النساء من أصول أفريقية يشكلن 13% من سكان البلاد.

ملاحظة

حرب شوارع في سيليدوف بدونباس

ومؤيد لروسيا، بحسب وكالة رويترز، عن «معارك شوارع تدور في البلدة»، وتدفق عسكري إضافي، قبل موعد الانتخابات حوالي 100 كيلومتر من الجبهة التي يبلغ طولها 1200 كيلومتر حول مدينتي بوكروفسك وكوراكوف، وهما مدينتان لهما أهمية تكتيكية.

في ذلك، قالت الإدارة العسكرية لكيف، أمس، على تلميح تلغرام، إن القوات الروسية شنت غارات جوية واسعة النطاق على البلد، ليل السبت -الأحد، مستهدفة العاصمة ومنطقة لفيف غربي البلاد، القريبة من الحدود البولندية، فضلاً عن مدينة كريفى ريه شرقاً، حيث أصيب 17 شخصاً على الأقل بينهم مؤلف إنفاذ، وأوضحت هذه الإدارة أن نحو 10 مسترآت دمرت بالقرب من كريفى ريه، وأكدت وحدات الدفاع الجوية الأوكرانية أنها دمرت بالمجمل 31 من أصل 49 مسترأة، أطلقتها القوات الروسية خلال الليل من جهته، قال المتحدث باسم المجموعة القتالية الغربية الروسية، إيفان بيغنا، في 63 و67 ولواء الدفاع الإقليمي 119 في مناطق توفولويوبوكا وتشيرفونوا ديرفورا وغريغوريفكا، كما صدت ثلاث هجمات مضادة شنتها وحدات هجومية، ما أدى إلى القضاء على نحو 30 مسلحاً، بحسب 20 ألف نسمة، وتحذرت الحزب أكثر من يوري بودولياكا، وهو اوكراني الأصل خلال المعركة المضادة للبطاريات دمرت

الرباط ـ مصطفى فماس

يرتفع في المغرب عدد الشركات «النائمة» التي تكف عن ممارسة أنشطة في السوق من دون أن تعلن إغلاق أبوابها، عبر الأخراف في مسار التصفية أو الإفلاس، ما يدفع مؤسسات محلية وولية إلى الدعوة إلى تسهيل انسحاب تلك الشركات من السوق، وسجل تقرير البنك الدولي والمركز العربي للمقاولات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسط، أن معدل إحداث الشركات ارتفع في الأعوام الأخيرة، حيث إن نسبة الشركات التي تجاوز عمرها خمسة أعوام، يصل إلى 53 ٪، بينما تبلغ نسبة الشركات التي يتم التأسيس عليها رسمياً 1,2 ٪. غير أن نسبة الشركات غير النشطة في السوق تصل في خطاب ترامب في بنسلفانيا، إنه انخفض إلى مستوى جديد من «الابتذال»، وهو ما يمكن أن يثير امتعاض الناخبين المترددين، متسائلة ما إذا كان أداء ترامب «وسيلة لتسليته الحاضرين فقط أم أنه معبر عن إيجابيه» بسبب تقارب استطلاعات الرأي. ورات الصحيفة، أن خطاب ترامب لا يزداد عنصرية فقط، بل بخدش الحياء العام، ويزداد إهانة للنساء، ولا يخفي رغبته في الحديث عن أشكالهن والجنس واستصاف كل من ترامب وهاريس، نجومًا، في تجمعات السبت، إذ حضر جناح الوب، ليزو وانتر، تجمع المرشحة الديمقراطية في ديترويت، والذي ركزت فيه على اعتبار منافسها «مقللاً بالتعب وكبر السن» وقالت هاريس أمام حشد من مؤيديها عن ترامب: «عندما يجب عن سؤال أو يتحدث في تجمع، هل تلاحظون كيف يخرج عن النص، ويترثر، ويشكل عام، لا يستلعب إكمال فكرة واحدة؟ نحن نسمي ذلك هراء» في غضون ذلك، كان إيلون ماسك، المؤيد لترامب، يلقي كلمة في نفس مفصل عن المرشح الجمهوري، في بنسلفانيا، حيث تعهد في خطاب شعبي، بالتبرع بمليون دولار يومياً، حتى يوم الاقتراع، لأي شخص يوقع على عريضة له على الإنترنت، لدعم دستور الولايات المتحدة، ومنح شعباً بمليون دولار فعلاً لأحد الحاضرين، في استخدام مخبر للجدل للمال في الحملة الانتخابية. أما إيواما، فكان يسخر من لاس فيغاس، خلال تجمع ديمقراطي، من «رفقات ترامب وترفرته».

المغرب... ارتفاع عدد الشركات «النائمة»

تورفها شركات وتوظيف أكثر من 10 اجراء، مقابل 35 ٪ في بلدان منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية. وقد سعت الإدارة الجبانية إلى تشجيع الشركات النائمة على تسوية وضعيتها، إذ أمهلها من أجل ذلك إلى غاية نهاية ديسمبر/ كانون الأول المقبل، من أجل تحديد مضميرها في البقاء أو الخروج من النظام الجباني. يعتبر الكاتب العام للاتحاد العام للمقاولات والمهني، محمد الذهني، أن العديد من الشركات تكف عن ممارسة نشاطها في السوق، معتبراً أنه ما دامت لم تنشط من السجل التجاري وكذا طلب الشطب من الرسم المهني، تعتبر فاعلة في نظر القانون. ويؤكد الذهني في تصريح لـ«العربي الجديد» أنه من أجل تجاوز هذه الظاهرة يتخضم سن قانون يفرض على شطب الشركات التي تتوقف عن مزاوله نشاطها لمدة عامين مثلاً، مشيراً إلى اعتبارات موضوعية أصحاب شركات يفضلون تركها «ناائمة»، وهو ما يعزى في جزء منه، إلى مساطر (شروط) الإفلاس والتصفية غير العادلة والمكلفة، ويذهب التقرير إلى أن أغلب الشركات في المغرب من الحجم الصغير، حيث إن 86 ٪ من فرض العمل



(Getty)

صناعة السيارات تخطو نحو التحول الذكي

بعد أن باتت ضمن الدول المتصدرة سوق سيارات الطاقة الجديدة على مستوى العالم، تستكشف شركات صناعة السيارات الصينية استراتيجيات جديدة لاكتساب ميزة على نظيراتها المنافسة في المرحلة الأخيرة الأكثر تحدياً

لقطات

7 شركات لارتفاع شبكة الطرف في عُمان

استندت سلطنة عُمان، منبذلة من جزائر الهند والفلپاوال اتصالات وتقنية المعلومات الضمانية بسبع مشاريع جوية في إقليم الطرف بكلفة إجمالية 119 مليون ريال، وهي القطع غير النشط الذي سجله 2,8%، وأشار التقرير إلى أن القطاعات الأكثر نموا كانت النقل والتخزين 12,9%، والشبكات العمال 11,9%، والمعلومات والاتصالات 11,2%، كما حافظت الأنشطة المالية والتأمين على صدارتها باعتبارها أكبر مساهم في الناتج المحلي بنسبة 17,1%، متفوقة على قطاع النفط والمعادن الذي سجل 14,8%، بينما جاء قطاع الصناعات الخدمية في المرتبة الثالثة ضمن 14%، وهي ما أفيدت بذلك التقارير، سجل التقرير انخفاضا بنسبة 8% بين الحزبت ودول مجلس التعاون الخليجي.

التحس المحللة ـ الحرب الجديد

هذا الموضوع في الأشهر المقبلة، لافتة إلى أن إعادة التأهيل يشمل دبابات «ميركافا» ومركبات «تاجير» و«إيتان» المدرعة وغيرها، والتي ظل الإسرائيلي بالشركات الخاصة لإعادة تأهيل المركبات ومركبات الجند المدمرة، وسط الإحتلال، وأشارت الصحيفة إلى أن مركز أبحاث الدفاع والسياسة التابع للجيش الإحتلال (MSHA)، وأشارت الصحيفة إلى أن مركز أبحاث الدفاع والسياسة التابع للجيش لا يستطيع التعامل مع هذا الكم من الدبابات والمركبات، وأضاف صحيفة ديجيتل ديفولت أيرسوتوت و«مقاتلات الجند المعطوبة بهدف إصلاحها، وإعادتها إلى طاقاتها القتالية، وهي عملية تستغرق عدة سنوات، ما جعل الجيش وزارة الأمن يتوصلان إلى أنه بسبب الحرب المستمرة منذ السابع من

اقتصاد

طالبان... هل نُحِثت اقتصادياً؟

مصطفى عبد السلام

عقب تسلم حركة طالبان إدارة شؤون أفغانستان قبل أكثر من 3 سنوات توقع كثيرون حدوث مزيد من الانهيار الاقتصادي والتدهور المعيشي والمالي داخل الدولة التي عانت ويلات ما يزيد على أربعة عقود من الحروب والتدهور الأمني والتشرد السياسي والاجتماعي المالي. كما عانت اختلالاً اجتماعياً ورسياً وأميركياً دام سنوات وشهدت البلاد خلاله نهياً منظماً وواسعاً للثروات من المواد الخام والمنتجات والمعادن والموارد الطبيعية بنى هؤلاء، توقعاتهم على أمور عدة منها حالة العزلة الدولية المفروضة على الحركة وعدم الاعتراف بها منذ عودتها إلى السلطة في صيف 2021، وضعف خبرة طالبان، وتجميد الغرب لاحتياطيات البنك المركزي الأفغاني، والتي تزيد عن 9 مليارات دولار.

ورغم التحديات الكبيرة التي واجهت حركة طالبان في السنوات الثلاث الماضية استطاعت الصمود اقتصادياً منذ توليها إدارة البلاد، فقد توقف انهيار الاقتصاد، وشهدت العملة الأفغانية استقراراً ملحوظاً في ظل تدفق تحويلات المغتربين وتحسن الإيرادات الحكومية، واستقرت أيضاً الأسواق المحلية وتراجع معدل التضخم بشدة، ولمرة الأولى، تحتررت أفغانستان بالكامل من ديون الدول الأربع المجاورة، أوزبكستان وباكستان ومالديفا وجمهورية طاجيكستان وتركمانستان وإيران، وجرى سداد نحو 90% من الديون المحلية.

وانفتحت الحركة على العالم، بهدف استقطاب استثمارات أجنبية وسياج، فقد أقامت كابول علاقات مع الصين وروسيا وإيران وباكستان ومالديفا وجمهورية أسيا الوسطى بإيستنتا، طاجكستان، وأفقت طالبان مع كازاخستان وتركمانستان على إقامة مركز لوجيستي بهدف تحويل أفغانستان إلى مركز إقليمي لتجارة الطاقة، وأبرمت طالبان عقداً مع شركات صينية لاستخراج النفط، وسعت لتعزيز العلاقات الاقتصادية مع قوى منها الصين وباكستان وتركيا، والطرق داخلياً، شهدت تحويلات المغتربين الأفغان قفزة ليتجاوز حجمها المليار دولار في السنة. وشهد القطاع المصرفي انفرقاخ وقفزة أكبر على جذب المدخرات، كما شهدت قطاعات منها السياحة والأعمال والشركات تحسناً.

وعلى مستوى مؤشرات الاقتصاد الكلية شهدت تحسناً سواء من حيث زيادة الصادرات وإيرادات الدولة من الضرائب، وسدت السلطات الباب أمام عمليات تهريب الأموال للخارج، وكذا حدث من جراء تدفق ثروات الدولة والمال العام والرشوة وغسل الأموال والمخدرات، ورغم تلك النجاحات لا يزال الطريق طويلاً أمام طالبان لتحسين ظروف معيشة المواطن في ظل تفشي البطالة والفقر.

عقد في الفترة من 17 إلى 19 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري في بكن، واجتذب المؤتمر أكثر من 250 شركة ومؤسسة لصناعة السيارات من داخل الصين وخارجها، مع عرضه أكثر من 200 تقنية ومنتج جديد لأول مرة.

نمو القطاع غير النشط في البحرين 2,8%

اعلنت شركة المراهي السعودية تفتتح خطي التاج لجيت بصحر جديديع لجيت في صناع شركة «بيتي» المملوكة لشركة المراهي في مصر، بالشعارات تتجاوز مليار جنيه مصري (ما يعادل 20,548 مليون دولار)، وأوضح الشركة في بيان أمس الأحد، أن هذه الخطوة تأتي ضمن رؤية المراهي الاستراتيجية لتوسيع حضورها الإقليمي وترسيخ مكانتها الرائدة في قطاع العذبة والمشروبات، وأضاف البيان أن التوسع يأتي ضمن التزام الشركة بتلبية الطلب المتزايد على الجبات عالية الجودة، من تجزير مساهمتها في الاتحاد المصري، حيث تدير 28 خط إنتاج مختلف من منتجات البصل والبطاطا والاراد، ويبلغ حجم الاستثمار في هذا المشروع بـ 1,5 مليار جنيه، وضامت الشركة أن هذا المشروع يكسب أهمية إستراتيجية نظرا إلى مساهمته في توسيع الإنتاج المحلي.

إلى إسرائيل التي لا تسمح بتصدير مكونات معينة

إلى إسرائيل التي لا تسمح بتصدير مكونات معينة

اقتصاد

مال وناس

لبنان مهّد بكارثة اقتصادية.. وتهاوى استهلاك الوقود 50%

لبنان الذي يعاني منذ سنوات من انهيار مالي غير مسبوق، أصبح اليوم امام تحديات جديدة تهدد امدادات المحروقات التي تهاوى استهلاكها بنسبة 50% بسبب تراجع الاستطـا الاقتصادي

بيروت، اخبارنا الشوفيا

في ظل تصاعد العدوان الإسرائيلي، وتضارب المعلومات حول مخزونات الدولة من المحروقات، يجد لبنان نفسه في مواجهة أزمة متعددة الأوجه تتجاوز التداعيات الأمنية إلى تعميق جراح اقتصاد الهش. فالبنلاد، التي تعاني منذ سنوات من أزمات اقتصادية خانقة وانهيار مالي غير مسبوق، أصبحت اليوم امام تحديات جديدة تهدد امدادات المحروقات في حال فرض حصار على لبنان، وفق ما تذهب التحليلات حول توتسة الحرب وفي ظل هذه الضغوط، تغيب الحكومة تماماً عن وضع خطط واضحة لمواجهة تداعيات الحرب وفي المقابل، قال وزير الطاقة اللبناني، وليد فياض، لـ«العربي الجديد» إن مخزون لبنان من المحروقات كاف ظالما لا يوجد حصار على الآن، مشيراً إلى أن الوزارة عقدت اجتماعات مع الشركات المهتمة بمناقصة تصميم وإنشاء محطة لإنتاج الطاقة الكهربائية في حراس منطقة جبعتا.

استهلاك الوقود تراجع 50% فيما أكد ممثل موزعي المحروقات في لبنان، فادي أبو شقرا في حديث مع «العربي الجديد»، أن أزمة المحروقات غير موجودة حالياً، إذ إن البضائع لا تزال متوفرة وتصل تلقائياً إلى مرافق بيروت ومستودعات الشركات. وأوضح أبو شقرا أنه «لا يمكن وضع أي خطة واضحة نظراً لصعوبة الأزمة بما قد تحملها الأزمة»، وأشار

إلى أن استهلاك الوقود تراجع بنسبة 50% نتيجة انخفاض حركة السير في لبنان، حيث تزح المواطنين من المناطق الجنوبية والبقاعية وضاحية بيروت الجنوبية إلى مناطق أكثر أمناً، كما أكد أن أسعار البنزين تخضع لتقلبات الأسعار العالمية للنظف.

وقال أحمد، صاحب محل تجاري في منطقة صيدا لـ«العربي الجديد»: «منذ بداية التصعيد، أصبح مضطراً لتقليل ساعات العمل، لأنه لا يعد يستطيع شراء كميات كافية من المازوت لتشغيل المولد طوال اليوم»، مشيراً إلى أن المحروقات أصبحت تباع بالدولار والمبيعات بالكاد تغطي تكاليف التشغيل، وأضاف صاحب المحل التجاري أن توقف الكهرباء كارثة، فالزبائن أصبحوا يشترون بالكاد الضروريات، ولا يمكنه حتى الاحتفاظ بالمخزون بشكل آمن.

أزمة انقطاع الكهرباء

من جانبها، قالت رشا، وهي معلمة في مدرسة خاصة، لـ«العربي الجديد» إنه مع استئناف التعليم عن بُعد، بدأت أزمة انقطاع الكهرباء أكثر من 12 ساعة يومياً، فيضطر أصحاب المولدات إلى تشغيلها أوقات إضافية ما يزيد من التكلفة عليهم، ويرفع الفواتير على المواطنين. وفي آخر أن الحساين التي منحت بها بلاده جراء العدوان الإسرائيلي الذي تصاعد بشكل لافت لا تعد ولا تحصى، مشيراً إلى أن الضربات الإسرائيلية لم تقتصر على جنوب لبنان والبقاع، وإنما شملت مناطق أخرى، بما فيها العاصمة بيروت. وقال سلام في شهر إبريل/ نيسان الماضي، إن حساين بلاده الاقتصادية جراء الحرب الحارية في غزة وجنوب لبنان وصلت إلى 10 مليارات دولار. من جانبه، أكد رئيس تجمع شركات استيراد النفط، أنه «في حال فرض أي حصار على لبنان، قد نواجه أزمة خطيرة» نظراً لاعتماد البلاد على سلاسل الإمداد المستمرة، ويمكن أن يؤدي الحصار البحري البري إلى أزمة وقود في غضون أسابيع، خاصة في ظل محدودية المخزون المتاح الذي يكفي خمسة أسابيع كحد أقصى. وأوضح شماس إن الطاقة الشمسية -رغم تغطيتها جزءاً من الاستهلاك- لا يمكن أن تكون بديلاً كاملاً عن المحروقات لتوليد الطاقة. وفي ما يتعلق باحتمالية ظهور الاحتكار أو السوق السوداء، أوضح شماس أن الوضع الحالي مختلف عن أزمات المحروقات السابقة بسبب الاستقرار النسبي آنذاك. واعتبر أن الاستغلال التجاري في ظل الظروف الراهنة «مثل جريمة أكبر من العدوان الإسرائيلي نفسه»، وتابع: إن استهلاك المشتقات النفطية ارتفع في عام 2023 إلى 4,12 ملايين طن، مع ارتفاع استهلاك المازوت بنسبة 20%، مقابل انخفاض استهلاك البنزين بنسبة 40% نتيجة تغير أنماط الاستهلاك وتطورات الأزمة المستمرة.



محطة بزين في العاصمة اللبنانية بيروت تجرّفت عند فراقس (رأس)

ملاحقة باعة القاهرة الجائلين تمهيداً لبيع الأصول

القاهرة، وتنفيد خطة حكومية إعادة التطوير، تستهدف إزالة الأسواق الشعبية، وبناء عدد من المراكز التجارية، لتقل الخسائر القديمة، إلى أخرى جديدة. في تخافض لافت سحبت محافظة القاهرة وهيئة مترو الأنفاق التابعة لوزارة النقل، لتخليق العديد من المحلات القديمة، أو إعادة تسكينها ومحطات المترو إلى أكشاك بإيجارات رسمية باهظة. ليبلغ المنتجات التي تلاحق بائعيها بالشارع، ما حول محطات المترو والمساحات المحيطة بالمسرح القومي وحول الخباري، إلى أسواق شعبية شديدة الزحام والعشوائية. ويؤكد مسؤولون بمحافظ القاهرة أن الخطة الحكومية لتطوير وسط العاصمة، وضعت منذ عام 2009، مستهدفة تفرغ المنطقة من العشوائيات، والباعة الجائلين،

وأوضح المصاد أن تعديل قانون الصندوق السيادي في البرلمان مؤخراً، استهدف تحسين إجراءات نقل الأصول العامة للقطاع الخاص المصري والأجنبي، لإسراع في تحويل مقر الوزارات والمباني الحكومية بوسط العاصمة، إلى مشروعات نقدية وإدارية، بالنواتزي مع تكليف الجهات المعنية والملكية وتطوير القاهرة الخديوية، لإنهاء حصر ملكية العقارات وعدد المتاجر أن للوحدات السكنية، والإرادية والمحلات التجارية، تمهيداً لتسليم الأصول للصندوق السيادي، للتصرف في الأصول، والتعامل مع المقيمين بها، تحضن الخطة تحويل أغلب شوارع القاهرة الخديوية إلى مناطق مغلقة أمام السيارات، وأقصرها على حركة المشاة، وسيارات الخدمة العامة، لتقل السن وحالات الطوارئ، وتشير بيانات مركز المعلومات باليسر الوزراى إلى انتهاء وزارتي الإسكان وأثاار وهيئة التنسيق الحضاري والتخطيط العمراني، من إعادة معطف عقارات القاهرة الخديوية، والميادين الواقعة بها إلى أصلها المحمري، عند إنشائها خلال الفترة من 1870 حتى منتصف القرن الماضي، على أن تعدد عمليات التطوير



محطة بزين في العاصمة اللبنانية بيروت تجرّفت عند فراقس (رأس)

مصارف

ارتفاع القروض في الأردن

عقاً، زيد الحبسية

ارتفعت القروض والتسهيلات المالية التي منحتها البنوك الأردنية وشركات الإيداع الأخرى خلال الثمانية أشهر الأولى من العام الحالي بشكل واضح بنحو 1,216 مليار دينار، أي ما يعادل 1,714 مليار دولار، ما يعكس إقبلاً متزايداً من قبل المواطنين والقطاعات الاقتصادية المختلفة للاقتراض لشركات تمويل، سواء التمويل البنكي والأخرى العائدة إلى التخصيص، وتمويل شراء العقارات والمركبات، والإنفاق على التعليم وغيرها. وقال البنك المركزي الأردني في أحدث بيانات له الطلعت عليها «العربي الجديد» إن رصيد إجمالي التسهيلات الائتمانية منذ يناير/ كانون الثاني وحتى نهاية أغسطس/ اب من هذا العام زادت بما نسبته 3,6% وذلك عن مستواه المسجل في نهاية العام الماضي، مقارنة مع ارتفاع بلغ 639,9 مليون دينار، أو ما نسبته 2% خلال الفترة المماثلة من العام الماضي (الدينار = 1,41 دولار).

ولفت البنك المركزي إلى أن رصيد إجمالي التسهيلات الائتمانية المنوطة من قبل البنوك الأردنية، وشركات الإيداع الأخرى في نهاية شهر أغسطس/ اب من العام الجاري بلغ ما مقداره 34,6 مليار دينار مقابل 33,387 مليار دينار في نهاية العام الماضي 2023. وقال الخبير الاقتصادي وأمين سر جمعية المصرفين الأردنيين علاء ديرانية لـ«العربي الجديد» إن ارتفاع التسهيلات التي حصل عليها الأفراد والقطاعات الاقتصادية من البنوك خلال الفترة المنقضية من العام الحالي يعد نتيجة طبيعية لصعوبة الأوضاع المعيشية والاقتصادية التي زادت في السنوات الأخيرة -إبان جائحة كورونا، والظروف الجوسياسية الحالية، واضطرابات المنطقة، وعدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، والذي اتسعت دائرته لتشمل لبنان أيضاً. وأضاف ديرانية أن فلك التسهيلات ارتفعت منذ عام 2022، بسبب رفع أسعار الفائدة بواقع 11 مرة من قبل البنك

المركزي الأردني، تماشياً مع قرارات الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي)، ولا سيما أن سعر صرف الدينار الأردني يرتبط بسعر ثابت بالدولار، وقامت البنوك كسر جمعية لذلك برفع أسعار الفائدة عدة مرات. وقال أمين سر جمعية المصرفين إن هناك ارتفاعاً أيضاً في عدد الشيكات المرشحة لعدم كفاية الرصيد، نظراً للأوضاع المالية الصعبة، وتعفر لشركات تمويل، سواء التمويل البنكي المباشر، أو لغايات شراء العقارات والسيارات وغيرها. وحسب بيانات البنك المركزي، فقد انخفضت أسعار الفائدة على جميع أنواع التسهيلات الائتمانية المنوطة من قبل شركات الإيداع الأخرى، وذلك بالمقارنة مع مستوياتها المسجلة في نهاية العام الماضي، باستثناء سعر الفائدة على الكمبيالات والإسناد المحصومة والذي شهد ارتفاعاً، وكان البنك المركزي الأردني قد قرر في الثاني والعشرين من سبتمبر/ آبول الماضي تخفيض أسعار الفائدة على جميع أنواع سياساته النقدية بمقدار نصف نقطة مئوية. ويأتي هذا التطور للمرة الأولى بعد انتهاء دورة التشدد النقدي التي طرقت البنك المركزي منذ نهاية شهر مارس/ آذار من عام 2022، حيث قام خلال عامي 2022 و2023 برفع أسعار الفائدة على أدوات السياسة النقدية 11 مرة وبواقع 500 نقطة أساسي.

وواصل البنك المركزي تثبيت أسعار الفائدة التفضيلية لبرنامج إعادة تمويل القطاعات الاقتصادية الحيوية، والبالغ عددها عشرة قطاعات بقيمة 1,4 مليار دينار عند 1% للمشاريع داخل العاصمة عمان، و0,5% للمشاريع في باقي المحافظات، واستمرار ثباتها طيلة مدة القرض الذي يمتد لعشر سنوات. وبلغ رصيد إجمالي الودائع لدى البنوك والشركات المالية التي تقبل الإيداعات ما مقداره 46,3 مليار دينار، مقابل 43,1 مليار دينار في نهاية أغسطس/ اب من العام الماضي و43,7 مليار دينار في نهاية عام 2023.



مواطنون يجازوا القروض بهدف تلبية الاحتياجات اساسية (Getty)

السودان

توقعات بحصاد قياسي للذرة

الخرطوم، هالة حمزة

شهد منتصف شهر أكتوبر الحالي بداية عملية حصاد 300 ألف فدان من الذرة بالجزيرة، والشروع الزراعي في تاجب الجزيرة والمخالق، ولغت إلى تاجب المزارعين لزراعة محاصيل العروة الشتوية. وقال: إنهم إن في انتظار انتهاء فترة جفاف الأراضي التي امتلات بمياه الأمطار منذ 23 يوليو الماضي من جانبها، قالت المحللة المختصة للمشروع وسرقة الباشق، وتدفع الباعة إلى المغالاة في أسعار السلع، ببرنامجها الباعة، بأنهم يتحملون مخاطر مضاررة البضائع وغرامات باهظة، تفرضها الأجهزة الرقابية بمحافظلة القاهرة ووزارة الترموين، عند القبض عليهم متلبسين بالبيع على المسطبات بالشارع.

في جولة لهـ«العربي الجديد» رصدت حالة التآهب القصوى من أجهزة الأمن التي أقامت حواجز أمنية ثابتة على مداخل الميادين والشوارع الرئيسية، تزدهر أعداها في المساء، بالنواتزي مع محلات رقابية تجريبيا محافظة القاهرة، لإطفاء الأنوار بالمحلات والميادين ضمن خطط ترشيد الطاقة، وإلزام المنشآت التجارية بمواعيد الإغلاق الشتوية التي نفذ منذ مطلع أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، عند الساعة العاشرة مساء، على لية الجمعة والعطلات الرسمية. ذكر أحد المقيمين بعقارات شركة مصر للتأمين المعروضة للبيع عبر الصندوق السيادي، وسط العاصمة، محمد بسيوني، لـ«العربي الجديد» إن حالة التآهب الأمني، تغير من فطن وقول ونذرة. وأعلن يوسف عن بدء حصاد الذرة في النصف الأول من أكتوبر الحالي، وفي الجزيرة أو امتداد المنائق (ضمن ولاية الجزيرة)، وتوقع إنتاجها للذرة تتراوح ما بين 15 و20 جوالاً للقدان. وأشار إلى أن هذه الإنتاجية تغطي أي نقص غذائي، وشكاً من معاناة المزارعين من شح الوقود، والمتوفر منه بأسعار عالية،

جدا في السوق السوداء تفوق قدرة المزارعين على الشراء، ويخزن بارتفاع تكلفته الحصاد والإنتاج. وكشف عن استقرار النشاط الزراعي بغرب الجزيرة والمخالق، ولغت إلى تاجب المزارعين لزراعة محاصيل العروة الشتوية. وقال: إنهم إن في انتظار انتهاء فترة جفاف الأراضي التي امتلات بمياه الأمطار منذ 23 يوليو الماضي من جانبها، قالت المحللة المختصة للمشروع وسرقة الباشق، وتدفع الباعة إلى المغالاة في أسعار السلع، ببرنامجها الباعة، بأنهم يتحملون مخاطر مضاررة البضائع وغرامات باهظة، تفرضها الأجهزة الرقابية بمحافظلة القاهرة ووزارة الترموين، عند القبض عليهم متلبسين بالبيع على المسطبات بالشارع. في جولة لهـ«العربي الجديد» رصدت حالة التآهب القصوى من أجهزة الأمن التي أقامت حواجز أمنية ثابتة على مداخل الميادين والشوارع الرئيسية، تزدهر أعداها في المساء، بالنواتزي مع محلات رقابية تجريبيا محافظة القاهرة، لإطفاء الأنوار بالمحلات والميادين ضمن خطط ترشيد الطاقة، وإلزام المنشآت التجارية بمواعيد الإغلاق الشتوية التي نفذ منذ مطلع أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، عند الساعة العاشرة مساء، على رأسها الدعم السريع، والمعانة الاقتصادية، والصالح الذي يعرض له المزارعون جراء الامتلاك الجزفت 60% من محاصيل العروة الصيفية (القطاف) من فطن وقول ونذرة. وأعلن يوسف عن بدء حصاد الذرة في النصف الأول من أكتوبر الحالي، وفي الجزيرة أو امتداد المنائق (ضمن ولاية الجزيرة)، وتوقع إنتاجها للذرة تتراوح ما بين 15 و20 جوالاً للقدان. وأشار إلى أن هذه الإنتاجية تغطي أي نقص غذائي، وشكاً من معاناة المزارعين من شح الوقود، والمتوفر منه بأسعار عالية،

أخبار العرب

نمو التبادل التجاري بين قطر وإيطاليا

قال رئيس مجلس إدارة غرفة قطر خليفة بن جاسم آل ثاني، إن حجم التبادل التجاري بين قطر وإيطاليا شهد نمواً ملحوظاً في السنوات الأخيرة وصل إلى 20 مليار ريال عام 2023، وأوضح أن إيطاليا كونها عضواً في مجموعة الدول الثماني الصناعية الكبرى والاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، شريك تجاري مهم لدولة قطر، وفق وكالة الأنباء القطرية. وأشار إلى أن هناك العديد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم بين قطر وإيطاليا، تشمل التعاون في مجالات الاستثمار، والاقتصاد، والطاقة والبيئة، والصحة، والرياضة، والثقافة، والسياحة، والأمن الغذائي، ولغت إلى وجود مجلس رجال أعمال مشترك قطري - إيطالي، يسعى لتعزيز العلاقات الاقتصادية، واستكشاف فرص التعاون الثنائي. ويُنظر أن هناك العديد من الشركات الإيطالية التي تستثمر في قطر، بعضها عبر مشاريع مشتركة مع شركاء، قطريين، ومنها ما هو ملكته 100% للمستثمرين الإيطاليين.

القبائل العراقية تبدأ شراء العقارات في تركيا

سجل قطاع العقارات التركية، خلال الفترة الأخيرة، حضوراً عراكياً واضحاً من جهة حجج المواطنين والمستثمرين العراقيين فيه. خلال الشهرين الماضيين، ارتفعت الأرقام بالنسبة للمستثمرين العراقيين، بقطاع العقارات، لا سيما الشقق السكنية والأراضي، التي يُمكن من خلالها الحصول على الجنسية التركية أو الإقامة، وآخرين في مناطق تُعتبر مناطق استثمارية وأعدة محيط إسطنبول مثل مشروع القناة البحرية وغيرها. ويعزو مختصون العودة بقوة مجدداً للمستثمري العراقي في قطاع العقارات التركية إلى جملة من الأسباب، أبرزها التغيرات العسكرية التي تشهدها المنطقة، الأسبوع الفائت، أعلنت هيئة الإحصاء التركية أن العراقيين تقدموا إلى المرتبة الثالثة بين أكثر الأجانب المقيمين في شراء العقارات التركية خلال شهر أيلول/ سبتمبر الماضي، وقالت الهيئة، في تقرير لها، إنه في ما يتعلق ببييعات المساكن للأجانب كانت إسطنبول الأعلى من بين المحافظات التي سجلت أعلى عدد من مبيعات المنازل للأجانب بواقع 783 منزلاً، وأنظاليا بـ 548 منزلاً، ومرسين بـ 210 منازل.

أخبار العالم

الترويج للسياحة الشتوية في الصين

أطلقت منطقة شينجيانغ ذاتية الحكم في جنوب غربي الصين سياحة الشتوية لعام 2024، حيث تقدم تناكر طيران منخفضة التسياتم فنانق وتحولاً سجانياً إلى مناطق الجذب السياحي، لاستقطاب المزيد من الزوار خلال موسم الذروة، وكجزء من حملة «جولة الشتاء، في شينجيانغ»، بدأت الحملة حالياً عامها السابع، حيث توفر منطقة شينجيانغ 10 آلاف تذكرة طيران داخلية «لشتر تذكرة واحصل على الأخرى مجاناً»، و10 آلاف تذكرة قطار محلية مجانية، وقسامت نقدية مجانية في أماكن إقامة متميزة للسياح المسافرين إلى المنطقة. كما تم طرح قسامت سفر خاصة مصممة خصيصاً للجولات العائلية والمسافرين من كبار السن.

اوزبكستان تحبب الاستثمار مع إيران أكد سفير أوزبكستان في إيران فريد الدين نصروف، وجود مناطق صناعية مشتركة في بلاده أقامتها بعض الدول، داعياً الشاطنين الاقتصاديين في محافظة آذربيجان الشرقية الراقعة شمال غربي إيران إلى القيام باستثمارات مشتركة في بلاده.

واعتبر، خلال لقاء، مع رئيس غرفة تجارة تبريز مركز محافظة آذربيجان الشرقية، أوزبكستان سوقاً كبيرة للأعمال، وأن إحدى مزاياها البارزة هي في مجال الخدمات اللوجستية، وأضاف: «حالياً، هناك خط سكة حديد من أوزبكستان إلى الصين يمكننا استخدامه لاستيراد والتصدير. وأعلن عن نمو اقتصادي سريع حققته أوزبكستان في السنوات الأخيرة، ولغت إلى أن النمو الاقتصادي لبلاده في السنوات القليلة الماضية بلغ أكثر من 7% في المتوسط.

تقضايا

تقدم المطالعة التالية قراءة في نتائج انتخابات الرئاسة التونسية التي انتظمت أخيرا، واستطاع فيها الرئيس قيس سعّيد، والدولة العميقة من ورائه، أن يفضيا شرعية على نتائجها، التي مكّنته من ولاية رئاسية ثانية، بواسطة استدراج أغلب المعارضات التقليدية بمختلف أطيافها الإيديولوجية والسياسية للمشاركة فيها، وأن يحوّلا ترشّح كلِّ من زقّال والمغزاوي زينة الانتخابية، وديكورا انتخابيا

قيس سعّيد مستدرجاً خصومه

نتائج الانتخابات الرئاسية التونسية وتفسيراتها

سالم نبض

لا مفاجات في الانتخابات الرئاسية التونسية التي أجريت يوم 6 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، فجميع النتائج متطابقة مع المقدمات لصالح الرئيس قيس سعّيد، الذي كان يسابق نفسه، شارك في التصويت 2.808.548 ناخباً بنسبة 28.8% من الجسم الانتخابي التونسي المقرر بـ 9,753,217 ناخباً، بينما عرّف عن المشاركة في هذه المحطة الانتخابية 71.2% من التونسيين المنخرين بالعملية الانتخابية. فاز الرئيس سعّيد بـ 2,808,548 صوتاً ونسبة 90.69% بينما جاءت نتائج منافسه منلما كان متوقّفاً مخيّباً للامال بـ 197,551 صوتاً، بما نسبته 7.35% للمترشّح العياشي زمال (الأمين العام لحزب عازمون)، و52,903 أصوات لزهير المغزاوي (الأمين العام لحركة الشباب، بما قدره 1.97%.

الانتخابات - البيعة

يمكن تصنيّف التصويت الذي جرى بقونس في خانة «الانتخابات-البيعة»، وهذا نوع من الانتخابات عرفته تونس قبل عام 2011، وهو منتشر في جل الدول العربية التي تحمل في دساتيرها صفة الجمهورية، وقد تخلّصت منه دول كثيرة في أفريقيا وأمريكا اللاتينية وآسيا، ترسم فيه الدولة ومؤيستها للشعب طريق الخلاص الانتخابي، وتحدد

المرشحين قبل الانتخاب، وما عليه إلا أن يتوافق على مكتاب الاقتراع في اليوم الموعد ليحول الأخبّر وألقا ملحوساً والصناديق ونوع بها لا تعرف الكذب والنفاق، وفق التبرير السياسي لمُرشّح الدولة.

ويجدد هذا السلوك السياسي مشروعية طرح السؤال السوسولوجي التقليدي: من يحدد لآخر أدواره ووظائفه، الدولة أم المجتمع؟ الإجابة عن هذا السؤال بديهية، ففي المجتمعات الديمقراطية، المتزمنة قيم العيش المشترك، والاعتراف بالآخر والتداول السياسي على السلطة، الجبرم هو الأصل، ودور الدولة إرادة شوّبهه وتنظيمه، وإتاحة النافس النزيه بين مختلف تياراته وأحزابيه وقواه الفاعلة، وليس التفلّج عليه وتحدد مسيره، في حين أن المجتمعات المخففة ديمقراطيا لا تزال لعناني هيمنة أجهزة الدولة على المجتمع، وعلى تياراته الكبرى، وقواه الخفية التي تغزّرها ديناميكيتها الداخلية، وترسم له مسارات حياته برمتها، بوليت (2021) ونو سواها.

وتحتّر تونس من الدولة المهيمنة بعد سنّة 2011 واستبدلتها بمجالس الدولة ودية المشاركة، وفي عشر سنوات استطاع التونسيون أن يكونوا محددين في خيارات ووليتهم عبر الأجسام الوسيطة السياسية والمدنية والاتصالية، وما راكمته من تجارب تاريخية، ومن خلال من يقع انتخابيه، بقطع النظر عن لونه السياسي واتجاهه الأيديولوجي، ما يجعل الفائز في الدور الأول من الانتخابات الرئاسية التونسية لا يتجاوز 40%، حتى إن كان يشغل منصب رئيس حكومة يوسف الشاهد، الذي لم يحصل إلا على 7.35% سنة 2019، أو نائب رئيس البرلمان (ثو صار رئيسا له بصفة وقتية) 12.88% من الأصوات، وهذا الأمر يؤكّده التجارب والأرقام الموثقة والمتدوّرة، ففي 2014 فاز الباجي قائد السبسي في الدور الأول بـ39.46%، وتلاه المصطفى المروزي في الدور الثاني بـ33.43%، وفي انتخابات 2019، فاز قيس سعّيد في الدور الأول بـ18.40%، وتلاه نجمل القروي بـ15.58%. في حين أنه في الانتخابات التي حدثت فيها أجهزة الدولة ثنات التصويت، ورسمت الطريق الانتخابية وفق رغبات ساكن قصر قيرطاج، فاز الرئيس الحبيب بورقيبة في أربع محطات انتخابية بنسبة 100% (أيواوم 1959 و1964 و1969 و1974)، فيما كانت نسب فوز خلفه الرئيس زين العابدين بن علي 100% عام 1989، و94.90% عام 1994 و99.45% عام 1999، و94.49% عام 2004، و89.45% عام 2009. وما هو الرئيس سعّيد يحصل على نسبة أصوات تشبه ما كان سابقاً، سنة 55 في المائة (1956، 2011).

وفي رسالة توجّه بها 52 برلمانيا أوروبيا إلى رئيسة المفوضية الأوروبية، اعتبراها

”

النسبة التي حازها سعيد نتيجة مجموعة سياسات انتخابية كادت أن تجعله من سعيد مرشحا وحيدا

تمكّن سعّيد من الفوز بواسطة خريطة الطريف الانتخابية الصارمة الدقيقة التي وضعها، وبعد استدراج معارضيه للمشاركة

“

البالغة أكثر من 70% من الجسم الانتخابي التونسي، فهي نتيجة مجموعة من المقدمات السياسية والسياسات الانتخابية التي كادت أن تجعل من سعّيد مرشّحاً وحيدا، بعد أن انفتحت الهيمنة الانتخابية التونسية موفّق الرئيس المحرّج، واعتُلت الخريطة في الترشيح لمُرشّحين اثنين هما العياشي زمال وزهير المغزاوي، أريد لهما لعب دور الديكور الانتخابي، من بين 17 مرشّحا تقدّموا إلى الهيئة الانتخابية بمغلفات الترشيح.

لقد بدأ إقصاء الأغلبية الساحقة ممن عبروا عن نيّة ترشيحهم، وأخرطوا عمليا في مسار الترشيح، بإثارة تنغعات قضائية ضدهم، في الوقت الذي لم يبق منهم أمام الحاكم سابقاً، ما يدل بوضوح على استعمال القضاء في تصفية حسابات سياسية صرفة، كما أكبر صحابهاا المرشّح العياشي زمال



جميع ااعلام الهيئة العليا للانتخابات في تونس نتائج الانتخابات الرئاسية 2024 (Getty)

الذي صدرت في حقّه أحكام بالسجن تقارب 14 سنة، على خلفية تهمة تتعلق بتزوير التزكيات، ولم يفلت من هذه الإجراءات سوى مترشّحين هما الرئيس الحالي قيس سعّيد ومنافسه زهير المغزاوي.

ثم جاء تعديل القانون الانتخابي في قلب العملية الانتخابية، وقبل ستة أيام من الاقتراع، وذلك بتقديم مقترح التهدييل يوم 20 سبتمبر/ أيلول الماضي من مجموعة نواب عددهم 34 بتغلة وجود خطر داهم يهدد الدولة ووجب التصدي له، وفق ما جاء في شرح الأسباب، جرّت مناقشته والتصديق عليه من الجلسة العامة لجلس النواب، وإضاه الرئيس سعّيد بسرعة جنونية، ونشر يوم 28 الشهر الماضي (سبتمبر/ أيلول) في الرائد الرسمي للبلاد التونسية، تحت مسمى «قانون أساسي عدد 45 لسنة 2024 يتعلق بتفكيح بعض أحكام القانون الأساس عدد 16 لسنة 2014 المؤرّخ في 26 مايو (أيار) 2014 المتعلق بالانتخابات والاستقفاة الانتخابية»، جوهره تغيير مراقبة الانتخابات والبطعون والتفاحسي الانتخابي من المحكمة الإدارية ومحكمة المحاسبات، إلى محكمتي الاستئناف والتعقيب، ذلك أن القضاء العدلي حسب رأي الوظيفة التشريعية ونظيرتها التنفيذية، مجسدة في رئيس الجمهوريّة الذي خضع للقانون، والختم جزء من التشريع وفق ما كان يدرسه سعّيد لطلابه، مضمون أكثر من القضاء الإداري والمالي، وقد قبل بعض قضاته في حالات مقارنة، وفي قضايا المدنية، ذات طابع سياسي، تنفيذ التعليمات، أما الخطر الداهم بالنسبة إلى أصحاب المبادرة والسلطة السياسية التي أوّضت إلى مجموعة من النواب بتقديم للمحكمة الإدارية المؤكّنة من 27 قاضيا، التي قبلت طعون ثلاثة مترشّحين هم عبد الطيف المكي وعماد الدايمي والمُنذر الزنابدي، وأصدرت في حقهم أحكاما باتبّية لا تقبل الطعن والتعقيب، قضى بإرجاعهم إلى السباق الانتخابي، الأمر الذي امتنعت عن تنفيذها الهيئة الانتخابية في خرّق سابقاً، ما يدل بوضوح على استعمال القضاء في تصفية حسابات سياسية صرفة، كما أكبر صحابهاا المرشّح العياشي زمال

«بيان إلى الشعب التونسي»، جاء مشحوناً بالمشاعر والمفولات التعويية عن الثورة التونسية، وانتشار الفساد، وتهريب الأموال والإرهاب، والاعتصالات، ودواعي إجراءات بـ«الأبواق المسعورة»، وبتأييم «بثرفون من دون نسيان وضم المعارضين ووصفهم الدعوى الكاذبة على الديمقراطية»، لم يمارس الرئيس سعّيد أي نشاط انتخابي ولم يلتق مواطنيه، ولم يزل المدن والقرى التونسية، حملته يوم الاحتفام وفي مقابل ذلك، عيّن شقيقة نوفل سعّيد مديرا لاحتلته بعضوية شقيقة زوجته، ما أعاد الحاشنة العام في تونس حول دور العائلة في الحياة السياسية والحكم، والتذكير بالدور الذي كانت تلعبه عائلة الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي وأصحابه الطرابلسية، ما مهّد الطريق لإطاحته يوم 14 يناير 2011.

حملة سعّيد التي قادها شقيقه، وتولاها لم تنشر مضامين ولم تناقش أفكارا ولم تعقد اجتماعات خطابية، وإنما هي جزء ممنوعات تجوب الشوارع والأسواق مسلحة بالعتلّة والمزمار، يفتّخي اصحابها بشعار «الشعب يريد سعّيد من جديد».

استدراج المعارضات التقليدية للتصويت

تمكّن سعّيد، بواسطة خريطة الطريق الانتخابية الصارمة والدقيقة التي وضعها، من الفوز بولاية رئاسية ثانية، بعد استدراج معارضيه، وهم الذين لم يعترفوا بشرعيته سابقا ووصفوه بالملقوب بعد 25 يوليو، وقاطعوا الاستقفاة على الدستور، وختفّلت المحطات الانتخابية للمشاركة في الانتخابات الرئاسية.

اعتقد طيف واسع من المعارضات الليبرالية والديموقراطية واليسارية والحقوقية، والنقوا في ذلك مع جبهة من التّيار الإسلامي من حركة النهضة ومن خارجها، أن بالإمكان جاء في شرح الأسباب، جرّت مناقشته والتصديق عليه من الجلسة العامة لجلس النواب، وإضاه الرئيس سعّيد بسرعة جنونية، ونشر يوم 28 الشهر الماضي (سبتمبر/ أيلول) في الرائد الرسمي للبلاد التونسية، تحت مسمى «قانون أساسي عدد 45 لسنة 2024 يتعلق بتفكيح بعض أحكام القانون الأساس عدد 16 لسنة 2014 المؤرّخ في 26 مايو (أيار) 2014 المتعلق بالانتخابات والاستقفاة الانتخابية»، جوهره تغيير مراقبة الانتخابات والبطعون والتفاحسي الانتخابي من المحكمة الإدارية ومحكمة المحاسبات، إلى محكمتي الاستئناف والتعقيب، ذلك أن القضاء العدلي حسب رأي الوظيفة التشريعية ونظيرتها التنفيذية، مجسدة في رئيس الجمهوريّة الذي خضع للقانون، والختم جزء من التشريع وفق ما كان يدرسه سعّيد لطلابه، مضمون أكثر من القضاء الإداري والمالي، وقد قبل بعض قضاته في حالات مقارنة، وفي قضايا المدنية، ذات طابع سياسي، تنفيذ التعليمات، أما الخطر الداهم بالنسبة إلى أصحاب المبادرة والسلطة السياسية التي أوّضت إلى مجموعة من النواب بتقديم للمحكمة الإدارية المؤكّنة من 27 قاضيا، التي قبلت طعون ثلاثة مترشّحين هم عبد الطيف المكي وعماد الدايمي والمُنذر الزنابدي، وأصدرت في حقهم أحكاما باتبّية لا تقبل الطعن والتعقيب، قضى بإرجاعهم إلى السباق الانتخابي، الأمر الذي امتنعت عن تنفيذها الهيئة الانتخابية في خرّق سابقاً، ما يدل بوضوح على استعمال القضاء في تصفية حسابات سياسية صرفة، كما أكبر صحابهاا المرشّح العياشي زمال من يتمكن زمال من القيام بحملته الانتخابية، ولم يخاطب الجمهور مباشرة، بسبب ترشيحه الذي استحال مأساة، وكان سبب سجنه، واقتصر نشاط طاقمه الانتخابي المحدود على تنظيم عدد من الندوات الصحافية، شرح فيها ميثاقه وبرنامجه بعنوان «قلب الصخرة»، وخاض المغزاوي حملته تحت شعار «تونس أخرى ممكنة»، ببرنامجه انتخابي من 54 صفحة، يتخصم الحناور السياسية والديموقراطية والاقتصادية، ويصور السياسات القطاعية، شرّحه في مجموعة من الندوات الصحافية والندوات، ومن ثبّرت صفحاته في «فيسبوك»، ومن خلال زيارات ميدانية شملت المدن الكبرى في أغلب الولايات التونسية، أين الرئيس سعّيد، فكان شعرا حملته «الشعب يريد البناء والتشييد»، من دون تقديم برنامجه الانتخابي أو عوده الانتخابية، واستعاض عن ذلك بنشر بيان انتخابي حماسي يحمل عنوان

(ألكايمي وزير تونسي سابق)

MEDIA

أخبار تك

اطلقت شركة بولسنا، ثالث أكبر مشغلة للأقمار الصناعية في العالم من حيث الإيرادات، أمس الأحد، 20 قمرا صناعيا لشبكة وون ويب للاتصالات في أول خطوة منذ اندماج الشركتين الأوروبيةين العام الماضي، وانطلقت هذه الأقمار من قاعدة فاندربيرغ في كاليفورنيا.

اضاف تصنيف الموسيقى إلى موزيك خاصة جديدة لتتج الملاحظات اعداد قوائم إغان ترتبط بأحدث حفلاتهم. تحمل الخاصة الجديدة اسم «سيت ليست» (إعداد قائمة) وتعمل أداة ترويج للموسيقى في التواصل مع جماهيرهم. وتسمح بتحويل قائمة الأغاني الخاصة بهم.

حدثت «غوغل» خاصة اللخيص الصوتي لمنصة تحوير الملاحظات «فوت بوك ال.إ.م.» الذي جذب أخيرا اهتماما كبيرا للمحادثاته الصوتية المتشابهة للبودكاست، والتي تعتمد على المحتوى الذي يشاركه المستخدمون، لكي يتيح التركيز على مواضيع محددة.

اعلنت شركة OpenAI بدء اختبار نسخة مخصصة لنظام الشغيب ويندوز من تطبيق محادث الذكاء الاصطناعي شات. جي. بي. تي، ونقل موقع تكت كرانش فوك الشركة أن النسخ المتاحة حاليا مقصورة على المستخدمين، لكي يتيح التركيز على وليمز والتريالز وايديو.

مراسلون لبنانيون على الجبهة: إسرائيل لا تؤتمن

بيت الجنوب والبقاع وبيروت يتنقل الصحفيون والمصورون في لبنات لتغطية العدوان الإسرائيلي على البلاد، في ظلّ مخاطر كثيرة أبرزها التهديدات الإسرائيلية

يروت - خليل الحيا

يوصل المراسلون والمصورون اللبنانيون تغطية العدوان الإسرائيلي على البلاد، في ظل ظروف صعبة، واستحالة الوصول إلى مناطق كثيرة بسبب كثافة القصف والاستهدافات من جنوب لبنان إلى البقاع، ثم إلى الضاحية الجنوبية لمدينة بيروت، تنقل مراسل التلفزيون العربي محمد شيارو لتغطية العدوان الإسرائيلي. في حديث مع «العربي الجديد»، يؤكد شيارو أن هناك مخاطر عذة يواجهها المراسل المبدئي، تبدأ من المخاطر المهنية وصولاً إلى تلك الجسدية والصحية والنفسية، وتختلف باختلاف مكان التغطية، «فلا شك أنه بالمعنى الجغرافي الأخطر هو جنوب لبنان حيث التنقل يُعدّ تحدياً عالمياً للأكبر للملء هناك مع القصف الواسع والعشوائي، خصوصاً مع تجربة غزة حيث استُهدف الصحفيون بشكل مباشر»، ويضيف «هذا بعد إتهامه بغرض صعوبة على العمل الميداني عموماً، لأن إسرائيل تجاوزت كل ما هو متعارف عليه في أديبات العمل الميداني الصحافي خلال الحروب، مثلاً يعتمد الصحفيون معهم فرق الإنقاذ بشرعيته سابقاً ووصفوه بالملقوب بعد 25 يوليو، وقاطعوا الاستقفاة على الدستور، وختفّلت المحطات الانتخابية للمشاركة في الانتخابات الرئاسية.

اعتقد طيف واسع من المعارضات الليبرالية والديموقراطية واليسارية والحقوقية، والنقوا في ذلك مع جبهة من التّيار الإسلامي من حركة النهضة ومن خارجها، أن بالإمكان جاء في شرح الأسباب، جرّت مناقشته والتصديق عليه من الجلسة العامة لجلس النواب، وإضاه الرئيس سعّيد بسرعة جنونية، ونشر يوم 28 الشهر الماضي (سبتمبر/ أيلول) في الرائد الرسمي للبلاد التونسية، تحت مسمى «قانون أساسي عدد 45 لسنة 2024 يتعلق بتفكيح بعض أحكام القانون الأساس عدد 16 لسنة 2014 المؤرّخ في 26 مايو (أيار) 2014 المتعلق بالانتخابات والاستقفاة الانتخابية»، جوهره تغيير مراقبة الانتخابات والبطعون والتفاحسي الانتخابي من المحكمة الإدارية ومحكمة المحاسبات، إلى محكمتي الاستئناف والتعقيب، ذلك أن القضاء العدلي حسب رأي الوظيفة التشريعية ونظيرتها التنفيذية، مجسدة في رئيس الجمهوريّة الذي خضع للقانون، والختم جزء من التشريع وفق ما كان يدرسه سعّيد لطلابه، مضمون أكثر من القضاء الإداري والمالي، وقد قبل بعض قضاته في حالات مقارنة، وفي قضايا المدنية، ذات طابع سياسي، تنفيذ التعليمات، أما الخطر الداهم بالنسبة إلى أصحاب المبادرة والسلطة السياسية التي أوّضت إلى مجموعة من النواب بتقديم للمحكمة الإدارية المؤكّنة من 27 قاضيا، التي قبلت طعون ثلاثة مترشّحين هم عبد الطيف المكي وعماد الدايمي والمُنذر الزنابدي، وأصدرت في حقهم أحكاما باتبّية لا تقبل الطعن والتعقيب، قضى بإرجاعهم إلى السباق الانتخابي، الأمر الذي امتنعت عن تنفيذها الهيئة الانتخابية في خرّق سابقاً، ما يدل بوضوح على استعمال القضاء في تصفية حسابات سياسية صرفة، كما أكبر صحابهاا المرشّح العياشي زمال من يتمكن زمال من القيام بحملته الانتخابية، ولم يخاطب الجمهور مباشرة، بسبب ترشيحه الذي استحال مأساة، وكان سبب سجنه، واقتصر نشاط طاقمه الانتخابي المحدود على تنظيم عدد من الندوات الصحافية، شرح فيها ميثاقه وبرنامجه بعنوان «قلب الصخرة»، وخاض المغزاوي حملته تحت شعار «تونس أخرى ممكنة»، ببرنامجه انتخابي من 54 صفحة، يتخصم الحناور السياسية والديموقراطية والاقتصادية، ويصور السياسات القطاعية، شرّحه في مجموعة من الندوات الصحافية والندوات، ومن ثبّرت صفحاته في «فيسبوك»، ومن خلال زيارات ميدانية شملت المدن الكبرى في أغلب الولايات التونسية، أين الرئيس سعّيد، فكان شعرا حملته «الشعب يريد البناء والتشييد»، من دون تقديم برنامجه الانتخابي أو عوده الانتخابية، واستعاض عن ذلك بنشر بيان انتخابي حماسي يحمل عنوان

لا أسئلة أجوبة لهواجسهم الكثيرة»، الخوف وعدم اقتراث إسرائيل بحماية الصحفيين، تصاف إسهما مشكلات لوجستية مرتبطة بالتنقل على الأرض، الوصول إلى مناطق كثيرة بسبب كثافة القصف والاستهدافات من جنوب لبنان إلى البقاع، ثم إلى الضاحية الجنوبية لمدينة بيروت، تنقل مراسل التلفزيون العربي محمد شيارو لتغطية العدوان الإسرائيلي. في حديث مع «العربي الجديد»، يؤكد شيارو أن هناك مخاطر عذة يواجهها المراسل المبدئي، تبدأ من المخاطر المهنية وصولاً إلى تلك الجسدية والصحية والنفسية، وتختلف باختلاف مكان التغطية، «فلا شك أنه بالمعنى الجغرافي الأخطر هو جنوب لبنان حيث التنقل يُعدّ تحدياً عالمياً للأكبر للملء هناك مع القصف الواسع والعشوائي، خصوصاً مع تجربة غزة حيث استُهدف الصحفيون بشكل مباشر»، ويضيف «هذا بعد إتهامه بغرض صعوبة على العمل الميداني عموماً، لأن إسرائيل تجاوزت كل ما هو متعارف عليه في أديبات العمل الميداني الصحافي خلال الحروب، مثلاً يعتمد الصحفيون معهم فرق الإنقاذ بشرعيته سابقاً ووصفوه بالملقوب بعد 25 يوليو، وقاطعوا الاستقفاة على الدستور، وختفّلت المحطات الانتخابية للمشاركة في الانتخابات الرئاسية.

اعتقد طيف واسع من المعارضات الليبرالية والديموقراطية واليسارية والحقوقية، والنقوا في ذلك مع جبهة من التّيار الإسلامي من حركة النهضة ومن خارجها، أن بالإمكان جاء في شرح الأسباب، جرّت مناقشته والتصديق عليه من الجلسة العامة لجلس النواب، وإضاه الرئيس سعّيد بسرعة جنونية، ونشر يوم 28 الشهر الماضي (سبتمبر/ أيلول) في الرائد الرسمي للبلاد التونسية، تحت مسمى «قانون أساسي عدد 45 لسنة 2024 يتعلق بتفكيح بعض أحكام القانون الأساس عدد 16 لسنة 2014 المؤرّخ في 26 مايو (أيار) 2014 المتعلق بالانتخابات والاستقفاة الانتخابية»، جوهره تغيير مراقبة الانتخابات والبطعون والتفاحسي الانتخابي من المحكمة الإدارية ومحكمة المحاسبات، إلى محكمتي الاستئناف والتعقيب، ذلك أن القضاء العدلي حسب رأي الوظيفة التشريعية ونظيرتها التنفيذية، مجسدة في رئيس الجمهوريّة الذي خضع للقانون، والختم جزء من التشريع وفق ما كان يدرسه سعّيد لطلابه، مضمون أكثر من القضاء الإداري والمالي، وقد قبل بعض قضاته في حالات مقارنة، وفي قضايا المدنية، ذات طابع سياسي، تنفيذ التعليمات، أما الخطر الداهم بالنسبة إلى أصحاب المبادرة والسلطة السياسية التي أوّضت إلى مجموعة من النواب بتقديم للمحكمة الإدارية المؤكّنة من 27 قاضيا، التي قبلت طعون ثلاثة مترشّحين هم عبد الطيف المكي وعماد الدايمي والمُنذر الزنابدي، وأصدرت في حقهم أحكاما باتبّية لا تقبل الطعن والتعقيب، قضى بإرجاعهم إلى السباق الانتخابي، الأمر الذي امتنعت عن تنفيذها الهيئة الانتخابية في خرّق سابقاً، ما يدل بوضوح على استعمال القضاء في تصفية حسابات سياسية صرفة، كما أكبر صحابهاا المرشّح العياشي زمال من يتمكن زمال من القيام بحملته الانتخابية، ولم يخاطب الجمهور مباشرة، بسبب ترشيحه الذي استحال مأساة، وكان سبب سجنه، واقتصر نشاط طاقمه الانتخابي المحدود على تنظيم عدد من الندوات الصحافية، شرح فيها ميثاقه وبرنامجه بعنوان «قلب الصخرة»، وخاض المغزاوي حملته تحت شعار «تونس أخرى ممكنة»، ببرنامجه انتخابي من 54 صفحة، يتخصم الحناور السياسية والديموقراطية والاقتصادية، ويصور السياسات القطاعية، شرّحه في مجموعة من الندوات الصحافية والندوات، ومن ثبّرت صفحاته في «فيسبوك»، ومن خلال زيارات ميدانية شملت المدن الكبرى في أغلب الولايات التونسية، أين الرئيس سعّيد، فكان شعرا حملته «الشعب يريد البناء والتشييد»، من دون تقديم برنامجه الانتخابي أو عوده الانتخابية، واستعاض عن ذلك بنشر بيان انتخابي حماسي يحمل عنوان

ويقول شيارو: «خلال الحرب الحالية أكثر ما أثير بي أن شاهد النروح الانحلال، وضعه على الطراف يتحدثون عن ماو، الهزات تركوا منازلهم، قراهم ومدتهم الأمل في أن يفتتح في اليوم التالي قصود مدينة زحلة، هناك التفتيت بهم، أغلبهم كان يرفض الحديث للكاملر، برفضون واقعهم الجديد، من تحدث كانت سيدة هربت عن بيتها من ذوي الاحتجاجات الخاصة، تحدثت عن قريبها وكانت تاجر عربية ابنها، كان يصغر من الائم نتيجة الحرب، وكذلك إرحاق النروح لبدأ، كان خلف كماما، حيث انقلت تسال وقد تعرضنا أكثر من مرة لسقوط قذائف بالقرب منا، لكن لم نصب بأي أذى».

مراسم التلاوة للقرآن الكريم محمد شيارو (اليمين)

روبوتات متفجرة للقتل والتدمير في شمال غزة



مدمج جباليا - 6 أكتوبر 2024 (تصوير يو ساتل، مراسل يوتي)

استخدام الذكاء الاصطناعي روبوتات مفخخة محظور في القانون الدولي

وصفاً من الطائرات المبرمجة أم غيرهم»، وأضاف: «حقيقة، كان صوت الانفجار أقوى بمرات من صوت القصف الجوي، حتى إن العيار الأبيض غطى المنطقة بالكامل وتبين لنا لاحقاً أن هذا الانفجار ناتج عن تفجير روبوت محمل بالبنزين من المفخرات، وأن هذا الروبوت يدفّر قرابة ستة أو سبعة منازل دفعة واحدة، قبل، فقد اصيحتا نمتيز بين أصوات الانفجارات، فتعرف إن كان هذا الصوت

منوعات

ثقافة

ذاكرة

فصوّة من نكبة الألبان في تشامريا

الكبار يهونون والصغار يتذكرون

بينما يشهد العالم نكبةً جديدة في فلسطين، تَمَرَّ هذا العام الذكريّ المئويّون لنكبة الألبان عام 1944. في تلك السنة، اجتاحت قوَّات «الجبهة الميمنية» اليونانية إقليم تشامريا وار تكيّت مجازر جماعية ضدّ الألبان لدفعهم للجوء إلى البانيا المجاورة

محمد. م. الأرنؤوط



في حياة الشعوب نكباتٌ قد تختلف في مسبقاتها وأسبابها ومدّة استمرّائها وما لت إليه، وليكنّها تشترك في أمر واحد: وجود أيديولوجية لا تقبل بالآخر وتعمل على نفيه والغائه بإساليب متعدّدة، وتُراهن على الزمن في العناء حيث «يموت الكبار وينسى الصغار». ومن هذه النكبات نكبة الألبان عام 1944، التي جرت استعادتها مؤخراً في ذكراها المئاسين، بينما يشهد العالم نكبة جديدة في فلسطين.

مجازر وتهجير



منذ أوائل القرن العشرين، عاش ما بين 25 ألفا و70 ألفاً من تشام الألبان في تشامريا؛ وهي منطقةٌ جبلية في اليونان على الحدود مع ألبانيا. ويقول مورخون أنّ القوَّات القومية اليونانية حرّقت 68 قريةً خلال المجازر الجماعية التي ارتكبتها عام 1944 وراح ضحيتها، وصف منظمات من التشام، ما لا يقلّ عن 5800 ألباني. انتهت عمليات التطهير العرقي عام 1945 باستكمال تهجير التشام إلى ألبانيا.

مجلة

تضمّن العدد الاستثنائي من المجلّة، التي يُصدرها «مركز القطان للأفاني» في غزة، نوصوا لفتيات وفتيان رصدوا وقائع الإبادة كما عاشوها خلال عام



القطان الفلسطيني تامر ياد برسم خريطة فلسطين على جدار مهجّم في حيّ الشجاعية بمدينة غزة، 21 مايو/أيار 2024 (Getty)

الدين، ولذلك حُكم عليهم أن يذهبوا إلى المهجول. إلاّ أنّ البانيا المجاورة احتجّت على ترحيل الألبان من إقليم تشامريا باعتبار أنهم من المسلمين، ورفعت الأمر إلى «عصبة الأمم» التي ناقشت الأمر في عدّة جلسات على مدار سنوات، خصوصاً أنّ الألبان أصبحوا يهربون إلى البانيا المجاورة بدلاً من إرسالهم إلى الأناضول ضمن «التبادل العسري للسكّان»، وهو ما أتى إلى توترّ العلاقات بين الدولتين.

مع صعود موسوليني وطموحاته في التمدّد نحو المتوسط، قام باحتلال البانيا في السابع من نيسان/أبريل 1939، ثم شنّ غزواً على اليونان في الثامن والعشرين من تشرين الثاني/نوفمبر 1940. استعان فيه بمخطوطين البانيتين من إقليم تشامريا. جاء الغزو الألماني - الإيطالي - البلغاري لليونان في السادس من نيسان/أبريل 1941، الذي أتى إلى سيطرة إيطاليا على معظم اليونان وصولاً إلى كريت. وفي هذا السياق سُخِّت إيطاليا الألبان في إقليم تشامريا حكماً محلياً، ولكن استسلام إيطاليا في الثامن من أيلول/سبتمبر 1943 سرّع بالوصول إلى الحرب الأهلية الأولى (1944 - 1945) بين قوَّات العيّن EDÉS واليسار ELAS في اليونان. انقسم الألبان بين من شارك في القتال مع الجبهة اليسارية التي كانت تُسيطر على شرق ووسط اليونان ومن بقي على الحياد، بينما تمركزت قوَّات الجبهة

الدين، ولذلك حُكم عليهم أن يذهبوا إلى المهجول. إلاّ أنّ البانيا المجاورة احتجّت على ترحيل الألبان من إقليم تشامريا باعتبار أنهم من المسلمين، ورفعت الأمر إلى «عصبة الأمم» التي ناقشت الأمر في عدّة جلسات على مدار سنوات، خصوصاً أنّ الألبان أصبحوا يهربون إلى البانيا المجاورة بدلاً من إرسالهم إلى الأناضول ضمن «التبادل العسري للسكّان»، وهو ما أتى إلى توترّ العلاقات بين الدولتين.

يطالب ربع مليون من التشام في البانيا بحقّ العودة

تشرشل حول خريطة أوروبا الشرقية بعد الحرب، وخلافه مع تيتو ذلك عام 1948، جعل ميزان القوى في الحرب الأهلية الثابتة، في اليونان (1946 - 1949) يميل لصالح الجبهة الميمنية. وفي هذا السياق انضمّ أنور خوجا إلى ستالين ضدّ تيتو، وانشغلت البانيا بزراعة الأوضاع في يوغسلافيا الثورية، في الوقت الذي لجأ معظم الألبان في تشامريا إلى البانيا واستقروا في معسكرات فيها.

في ذلك الوقت، كان الحلفاء قد أسسوا «إدارة الأمم المتحدة للإغاثة والتأهيل» UNRRA، التي قدّمت مساعدات غذائية للاجئين في كل مكان، بمن في ذلك اللاجئين التشام في البانيا. ومع نهاية الحرب الأهلية في اليونان عام 1949 وانشغال البانيا بحصار يوغسلافيا التخريبية وتصاعد الحرب المارة، رأى النظام الشيوعي في تيرانا أن يرضه وأصدر مرسوماً عام 1953 بمنح الجنسية الألبانية لكل اللاجئين التشام في البانيا.

الكبار ماتوا والصغار نأروا

كانت البانيا «القلعة الستالينية الأخيرة» في أوروبا، وقد قاومت الإنظمة الأخرى في أوروبا الشرقية بإرهابها للمواطنين بمن فيهم التشام الذي أرغموا على قبول الجنسية من دون أن يكون لهم حقّ الاعتراض. ولكن مع «ربيع أوروبا» بدأ الدور يقترن من



مت مخيم كامايا للاجئين التشام وسط البانيا 1945

البانيا التي أرغم فيها النظام الشيوعي على القبول بالتعددية نهاية 1990. وكانت المفاجأة هنا أنّ كبار التشام قد توفوا، ولكن الصغار لم ينسوا روايات الأباء، وكانوا من أوائل من كرسوا التعددية بتأسيس «جمعية تشامريا» التي أعلنت في العاشر من كانون الثاني/يناير 1991 لـالدفاع عن حقوق السكّان الألبان لتشامريا والاعتراف بحقوقهم بما يتطابق مع مبادئ وأسس ميثاق الأمم المتّحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وإن يتمّ الاعتراف بحقّ العودة للسكّان التشام المهجرين»، وبادرت أولاً إلى إجراء إحصاء للتشام الموجودين في البانيا؛ حيث تبيّن أنّ عددهم نحو ربع مليون.

ومع وصول المعارضة الديمقراطية إلى الحكم عام 1992، قرّر البرلمان الألباني في السابع والعشرين من حزيران/يونيو 1994 اعتماد هذا اليوم لاستذكّار «يوم الإعادة الجماعية للألبان في تشامريا من قبل الشوفينية اليونانية»، بينما برز حضور تشامرية بقوة في التعريف بقضيتهم في المجال الدولي والضغط على الحكومة الألبانية للتفاوض مع الحكومة اليونانية حول حقّهم المشروعة.

(كاتب وكاتبمي كوسوفي سوري)

النص الكامل
على الموقع الإلكتروني

قصيدة

كلمات عمياء وصمّاء إزاء معاناة القتلى

شِعْرٌ من أجل فلسطين

والخوف صار عدوئ سريعة الانتشار، كلّ منّا أصبح ذرّة رقيقة،
لحسن الحظّ أنّ ثمةً وعداً بذكاء اصطناعي
سيتقدّمنا ويتركنا بكُما نبحث بلا هواة
عن معنى قديم منسي،
عن لعبة خاسرة
عن صوت النجوم في الصيف
ونحن أطفال نفتقرش العشب
بدأ بيد، تُضيء فوقنا الخفافس الضئيلة
تلك النجوم الصغيرة والقريبة
حدّ أنّنا تكاد نمسكها.

هذا زمنٌ يُحارب الجمال
يُحارب الكلمة التي تنيش في الحقيقة
حتىّ العظم وحتى هيكल المعنى.
هذا زمنٌ يُفضّل ثياب الماركة
ومظاهر الأناقة الفارغة
وسياسة القول والفعل المقلوبة:
السلام تهديدٌ والحرب نجاة
الوطن يُطلق النداء وينشد
الإخلاص والطاعة العمياء.
يُبرف العلم في سماء البلاغة
احتفاءً بالحداد الوطني
وتسير السلطات في جنازة الدولة.

والنمساو ومن المهج ويغضّهم،
أما نحن ههنا فما زلتنا نناقش الكلمات المحظورة:
إعادة جماعية، إفناء، حجرة، مقفلة
بيدو أنّ حقوق البشر المأخوذة بالإبادة الجماعية
قدّ ابتاعها أحدٌ ما مسبقاً؛

لقد جاوزوا كلّ الحدود
الأنهات يوارين أطفالهنّ
البنامى يتوهون في الألم
بحثاً عن صوت أمّ أو صده،
يتخرق الأطفال أحياءً ويتحرق العواطف،
ولكن يفكك فقط تغبير القناة،
وتخدير المشاعر بإعلانٍ ما عن أيّ ماركة
لتصبح تحمّل الإبادة ممكناً.
في عصر الأدمغة إلاّ هذا
ثمة من اصطفاها ربّ غائب
يتحفظون بالمقلّة، فتبدو المسافة
شاسعة بينهم وبين الإنسانية.
وحوش على الجثث ترقص

البشاعة ههنا في كلّ لحظة
لا تتحج لنا الخلود إلى اليوم
تطرق بلا هواة على أبواب
هذه الإنسانية المحضرة
التي ما فتئت تستهلك الكلمات
والصنائع، دون جدوى.
قلتنا إنّ الماضي يساعدنا على فهم
الحاضر

نطقة

Roberto Pasquali شاعرٌ وروائي
ومترجم إيطالي، وُلد في مدينة بولونيا الإيطالية.
ترجم العديد من شعراء أميركا اللاتينية
عمل في تدريس الكتابة الإبداعية (ورش الشعر) في مدارس بولونيا وفيرونا وفلورنسا، وأسهم في تنظيم عدّة مهرجانات في المدينة.
صدرت له مجموعة شعرية بعنوان «ربيع اليد» (2002)، كما نشر نصوصاً في مجلّات أدبية إيطالية وأجنبية.
أنشأ أرشيف «La voce Regina»، وهو أرشيف إلكتروني واسع، متوفّر في العديد من المكتبات الجامعية في مدينتي بولونيا وفيرارا، يحتوي على أصوات شعرية من إيطاليا وخارجها.

فعاليات

يحتضن «المتحف الفلسطيني» في بيرزيت، عند الحادية عشرة من صباح الجمعة المقبل، ورشةً فنيّة للعائلة والاطفال، تناقش الورشة الأحداث الراهنة في فلسطين وآثرها على الحياة اليومية، في محاولة لرسم الموضوعات الأكثر أهمية، لتعرض الرسومات لاحقاً في معرض يُخصّص ربه لدعم برنامج **نور** لرعاية إيتام الحرب في غزة.

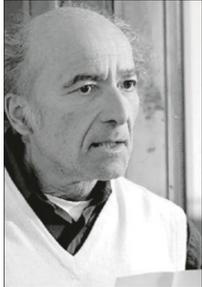
ابتداءً من السبت المقبل وعلى مدار ثلاثة أيام، يستضيف «لمركز الإسلامي مبارك بولوجه»، في مدينة قالمة الجزائرية، أشكال الدورة الـ11 من **المنتدى الدولي كاتب ياسين**، والذي يُخصّص للاضاعة على حياة وإعمال الكاتب الجزائري (1929 - 1989) الذي تَمَرَّ ذكرى رحيله في 28 تشرين الأول/أكتوبر. يتضمّن المنتدى 17 مداخلة لباحثين من الجزائر و تونس وفرنسا وإيطاليا.

أنا مجرد رسمة؟ عنوان معرض للفنّان المصري **هانى راشد**، يستمرّ في فضاء «مدرا» بالقاهرة حتّى الأحد المقبل. يُجيد المعرض إنتاج ملصقات أفلام وشرطه كاسيت ورسوم هزلية وإعلانات تعود إلى الفترة بين الأربعينيات والتسعينيات، لاستكشاف كيفية استمرار هذه الصور في البقاء والتطوّر والتأثير و تشكيل الذاكرة البصرية.

تحت شعار **الفيلم أنا، الأرض أنا، إنّا باقون على العهد**، تنطلق، بعد غدّ الأربعاء، في قرية شلبي بولاية فاس التونسية، فعاليات الدورة الـ19 من «مهرجان السينما المتوسطية»، وتستمرّ حتّى 27 الجاري. يشكّل موضوع «التغيّرات المناخية» محور الدورة التي تتوزّع فعاليتها بين عروض الأفلام والورشات التدريبية.

وتحمّل القلّة على قتل دون شعور بالندم.
لقد فقد أهل غزة شعور الإخاء بعد أن جاوز الأخرى كلّ الحدود
وأنسعت بفعّة الدم.
كلّ جرم ممكّن دون شعور بالذنب
ما دام ثمةً إله
تُصدّر الأوامر ويمنح العفو:
لا عودة في القرار، الحلّ نهائي
لا وجود لأبرياء، والقّتل غاية الخير.
الدعاية الدولية تُردّد بصوت واحد:
لا تُحارب الإرهاب إلاّ بالإرهاب
ولا تُصمّع السلاح إلاّ بالحرب
وإنّ الشمس لا محالة قادمة
هي كلماتٌ لا غير
في لغة أجنبية.

(ترجمة كاسد محمد)



روبرتو باسكوالي



ابن فلسطيني يهرب بالقطعة الصهيبية، غزة، 19 ثور/يونيو 2024 (Getty)

سينما

«حراقة» مغاربة بكاميرا ألمانية

كل شيء يهون للألم

فيلم الماني يعاين احوال شباب مغاربة يريدون الهجرة الى أوروبا، ويعانون أهوالا، ويرتبطون باهل، بتصويره مسارات أفراح إلى ضللتهم

محمد بلعزي

مهاجرون في ظروف مميتة، ينتظرون فرصة الإبحار تسلاً بحكون قصصهم يُفسرون سبب مغابرتهم. هذا في «حراقة» (Harraga) للألماني بنجامن روست. الفائز بجائزة الإخراج في الدورة الـ15 (15. 11. 2024) في مهرجان إسني ن ورغ الدولي للفيلم الألماني» (أكادير المغربية). ترصد الكاميرا الواقع، تُسجل ظواهره، وترتبط بعضها ببعض الآخر لتوليد المعنى. إنّه إخراج على حافة الخطر. السلامة البدنية مُهددة. تتبّع روست أبطاله وقتاً طويلاً، تتغيّر أعمارهم بُني المونتاج من عشرات ساعات تصوير، ما جعل الزمن يمرّ، ويظهر التحول في حياة الحراقة، في وثائقي/سيرة ذاتية هذا عمل ذو نفس طويل، عن مهاجر محتلم، يترتّب على بوابة أوروبا، منتظراً فرصة مؤاتية بعزيمة صلبة تتحدى الزمن. هكذا يتحقّق السوبرني (الحق بالأمازيغية): سوبرني الوصول أو الموت. حراقة مغاربة يختفون في شمال المغرب زمناً، ثم يصلون إلى شواطئ إسبانيا، يعيشون في براريك

مرقّعة ويختفون، بانتظار التسلّل إلى دولة أوروبية شمالية. شيئاً يتواصلون مع أمهاتهم فقط. الأم هي الحافز. الرقم السري لهاتف الحراق: «ماما». علاقة المراهق المغربي بابيه متدهورة ومنقطعة. يردد المراهق في وحده: «امسح دموعك يا امي»، وثائقي عن المهاجرين السزوين المغاربة بكاميرا ألمانية. وثيقة صادقة تُخبر ما جرى، والشهود أحياء وثيقة تستقي ما يجري الآن. الفنّ يمدّ العقل بشيء من الحاضر الحارق. تفصل 14 كلم بين المغرب وإسبانيا. مسافة يقطعها المحظوظون، أصحاب محرّكات بقوة 100 حصان، في زورق يصعب ضبطه بالرادار

ليلاً، في جوّ عاصف أو مطر، بينما يغامر الفداء الذين لا يملكون ما يدفعونه للوسطاء بالتسلّل أو السباحة، والموت يُقدّم «حراقة» صورة عن الواقع، والتقاط الراهلّة الحراق، بطله، شخص يعيش حياة حقيقية، ويرفع شعارا يكشف وضعه الواقف، وحوافزه: «حاطلّ تعبين» في ألمانيا، دولة الحق والقانون، حيث يحصل المواطن على احترام البوليس في انتظار ذلك، تحفل زمن الانتظار الطويل بمئات البحر، والغناء بكلمات تجسد الحلم الموعود. تحفل الزمن الميت والطقس الميت، يصفف النوارس بالمحجر، يعيش نزاعات شراء الطعام بتناقل السباح الخطر، يفرق في الصمت، و يتناقل السفن العابرة بشؤون يسدّد عزيمة تحمل الزمن الميت. شوق غذّته فيديوهات تحكي تجارب السابحين.

القاط لحظة حساسة وتوثيق وضع بشري أهم من جمالية صورة

التواصل، في سبتمبر/أيلول 2024، فيديوهات لشبان مغاربة يفرّون من البلد الحبيب في زورق سريعة نحو أوروبا، وهم يرددون شعارات الاطلاق. بفضل تراكم الفيديوهات، حصل كل مهاجر محتمل على معرفة عميقة بتجارب الهجرة السرية. كل ما تصوّر يصير علناً، صارت الهجرة السرية علنية مستمرة تُنقل بالمشرّح. يحيى اني بالظور، بكاميرا قريبة من اللجوء، مع الضوّر، نبرة تحدّ ونصر، لذلك، يستمدّ الحاملون بالهجرة، الحقيقة البشرية. هذه رسالة للمخرجين طوي، لتحلّل الماء البارد، يتجهّزون بما حالياً، يصوّر الحراقة، أنيسهم من دون حاجة إلى مخرجين، انتشرت على مواقع

عن شارع في مدينة لها ذاكرة وغياب

نديم جرجور

قبل تحوّلها إلى معالمه المعروفة طويلاً، ويكون واجهه وصلاداً ومنتفسا لأكثر من جيل شارع يختصر زمناً، ويُقارع حروباً، وبعض تلك الحروب تفكك وجوده، أو تحاول ذلك. شارع يتفنّن بانتكار حياة، لكنّ الحياة تغاربه مراراً، وهذا يتسبّب وشكّيف. إنّه يومٌ آخر من شقاء لبنانيّ يرافق شقاء فلسطينيين وفلسطينيات في مواجهة حرب إبادة إسرائيلية جديدة، لها (تلك الحرب) أفعال سابقة في حروب ومجازر، في مدينة يُقال دائماً إنّها حصنٌ لعرب باتوتها لخلص، ولو مؤقتاً، وإنّ يكون حصناً لإبناء البلد وبنائه، ولو مؤقتاً. شارع مفتوح على أضواء واحتفالات وعيش، وعلى شاشات كبيرة تصنع ذاكرة الشارع هذا اسمه «الحصن» (يقال إنّ أصله تراث أحمر زمن عربات الأوصنة،



أنا بيروت (مركز إعادة إسرائيلية جديدة عبر عمارة فرانس برس)

أخبار

◆ مُنعت الممثلة الأميركية، جاين فوندا، جائزة نقابة ممثلي الشاشة عن مجمل إنجازاتها

مدى الحياة» التي ستتمسكها في فبراير/شباط 2025 كما ذكرت النقابة في بيان رسمي لها. وحسب البيان نفسه، فإنّ فوندا (21 ديسمبر/كانون الأول 1937) أعربت عن «سعورها بالفخر والتواضع، إزاء هذا التكريم، «عمل في هذا المجال طوال عمري تقريباً، ليس هناك تكريم أكثر تميزاً الذي يمنح له أقرانه». علماً أنّها عملت لسنة عقود متتالية، ثلاث فيها جازتي «أوسكار» أفضل ممثلة

عن دورها في Klute لأن ج. باكولا (1971) وComing Home (1978)، إضافة إلى جوائز عدة، منها «غولدن غلوب، و«باتا» و«إيمي» وغيرها. ◆ يكرّم الممثل والملتح للمصري محمود حميدة (7 ديسمبر/كانون الأول 1953) في الدورة السابعة (24 أكتوبر/تشرين الأول، 1 نوفمبر/تشرين الثاني 2024) «لمهرجان الجونة السينمائي» بمنحه جائزة الإنجاز الإبداعي، لإملاكه «مسيرة حافلة بالإنتاج»، كما قالت ماريان

خوري، المدير الفني للمهرجان، التي أضافت أنّه «أثر الفن المصري بتجاربه فنية فريدة، وبأدوار مُعترّمة، ولشأرت خوري إلى أنّ تكريمه هذا «احتفاءً بإبداعه المستمرّ في مجال السينما»، يُذكر أنّ الحميدة تجرّبة سيّمة في مجال الصحافة السينمائية، بأصداره 48 عدداً من مجلة الفن السابع».

في أربعة أعوام متتالية (1997-2001)، وكان محمود الكروسي رئيس تحريرها.

◆ فاز الجزائري سمير الحكيم بجائزة أفضل ممثل، عن دوره

أقوالهم



«الجميلة من غرّة» ليوالد زوبرمان (WireImage) مثلّ على تلاحم قومي، بين النفاق الأبيض الفرنسي والنعامة الوردية الإسرائيلية، من عقر الاستيطان والاستعمار وراهنهما في فلسطين، مثلّ في أشدّ أشكاله وقاحة على سياسة الغسيل الوردى، الذي تبنت إسرائيل أنّى استطلاعات، وسيطها هنا السينما.



كان محمد أبو سيف، مخرج «بطل من الجنوب» (2001)، تمثيل تجلّاه (فحشي فرانس برس) معناياً بالربط بين كل ما يحدث في لبنان والأردن الإسرائيلية التي حرّكت ذلك، قال لي إنّ خلاص لبنان مرهونٌ بمواجهة إسرائيل، وإخراجها من المشهد اللبناني.



تدرّبت على الغناء، أكثر من سبعة أشهر، لأنّ العمل مع بابلو لارين (مخرج «ماريا» مع ماريا كلاس) يتطلّب جهداً واعتماداً بالتفاصيل، لتقديم أفضل ما لدينا، عندما غنّيت أوّل مرة، كنت متوتّرة للغاية، كنت أرتجف من الخوف، كنت مرهبة من أنّي لن أرقى إلى مستواها، ولا أستطيع أنّ أغنيّ أمام الناس، بابلو ساعدني على التغلّب على هذا كلّ.

أفعالهم



Greedy People ليوستي بئسبرولي، تمثيل ليبي جايمس (WireImage) سگان جزيرة صغيرة، يُفرض عليهم التعامل مع جريمة قتل، ومع تورّهم على مليون دولار أمريكي، يجعلون مصدره، سلسلة قرارات سيئة تُتخذّ بشكل متزايد، لكنّها تهزّ هذا المجتمع الصغير.



Lonely Planet لسوزانا غرانت، تمثيل لورا ديون (Getty)، تسافر روائية إلى المغرب للتغلّب على افتقارها إلى الإهام، فنلتقي شاباً يرافقه صديقته، الكاتب، يجد الشاب ملجأ في صداقته الناشئة معها، علاقة تُؤدّي إلى قصة حبّ غير متوقّعة، لكنّها مُدْمرة، تغلب حاجتها رأساً على عقب.



The Killer لجون وو، تمثيل ناتالي إيمانويل (WireImage)، زي قائلة مُلقّبة بملكة الموت، تُنفذّ عقوداً مع فين، الأيرلندي العامل عند سيّد الجريمة جوائز غوبر الذي يريد القضاء على منافسيه ليبرين تجارة المخدرات المحلية، وحده أسلوب حياته، عريف، لكنّ صداقتها مع تيسبييه مختلفة تماماً، أنّه خُطاب عنيف، تمنّتي الشابّة بسمكتها الضعيفة، وتستمع معه بحلّ الكلمات المتقاطعة.

رياضة



يود ميسي يلاحظ لحظة جده مع فريه في موندريال (دون راتنا/Getty)

كشف الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، ميامي، بقيادة ليونيل ميسي (37 عاماً)، سيشارك في بطولة كأس العالم للأندية، التي ستقام في الولايات المتحدة الأميركية، وتنتقل في الفترة من 15 يونيو/حزيران إلى 13 يوليو/تموز من العام المقبل.

ميسي... وهو نديال الأندية

كارلو أنشيلوتي؛ ريك مدريد محظوظ بلوكا مودريتش

أشاد مدرب نادي ريال مدريد الإسباني، الإيطالي كارلو أنشيلوتي، بنجحة الكرواتي، لوكا مودريتش الذي ساهم بتحقيق الفوز على فريق ريال مدريد (1-2)، في «اللغا»، وقال أنشيلوتي لوسائل الإعلام: «صعدنا ثلاث نقاط هُهمة بفضل تمريضه رائعة من مودريتش، إنه لاعب كرة قدم رائع، محترف استثنائي، رجل هامدٍ للغاية، يتمتع بشخصية قوية، ومن حسن حظ نادي ريال مدريد أن يمتلك هذا اللاعب».

الاهلبي المصري بطل أفريقيا لكرة اليد للمرة السابعة

توج فريق الاهلي المصري بطلاً للقرارة الأفريقية في كرة اليد، بعدما تغلب على فلاورز اللبناني بنتيجة (22-43) في المباراة النهائية التي جرت بينهما في المغرب الذي استضاف النسخة 44 من المسابقة، ليرفع الاهلي عدد ألقابه إلى سبعة، وواصل الحفاظ على اللقب لعام آخر، محققاً التأهل إلى السوبر الأفريقي، وجاء تتويج الاهلي بعد مسيرة مميزة من مرحلة المجموعات التي تصدرها، وصولاً إلى النهائي.

يوفنتوس يكتب تاريخاً جديداً في الدورى الإيطالى

واصل نادي يوفنتوس تحقيق نتائجه المميزة هذا الموسم، بعدما حقق انتصاراً قاتلاً على حساب غريمه فريق لاتسيو، بهدف نظيف، ضمن منافسات الأسبوع الثامن من «الكالتشيو»، وخرج من المسابقة، ليمنح نظيفة للمرة السابعة هذا الموسم، من أصل ثماني لمباريات، واستقبل هدفاً واحداً حتى الآن للمرة الأولى في تاريخه خلال مشاركتة في بطولة الدوري الإيطالي، وفقاً لتسبحة «أويتا» للإحصائيات.

رياضة

تقرير

يامل نادى السد القطري في تحقيق الانتصار ضد برسبوليس الإيراني، في حين أنّ الهلال السعودي يدرك صعوبة المهمة التي تنتظره أمام غريمه العين الإماراتي الذي يدافع عن لقب المسابقة

دوري أبطال آسيا للنخبة

مواجهات عربية قوية

للذن . العربي الجديد

بات الريان مطالباً بتحقيق انتصاره الأول في البطولة

في منافسات الجولة الثالثة من مرحلة الدوري، يبطلوة دوري أبطال آسيا للنخبة، إذ يخوض السد القطري اختباراً قوياً أمام برسبوليس الإيراني، ويحل الهلال السعودي ضيفاً ثقيلاً على العين الإماراتي، فيما يستقبل الريان القطري منافسه الأهلي السعودي. ويستعد نادي السد القطري لاستقبال ضيفه برسبوليس الإيراني، في تمام الساعة السابعة مساء بتوقيت القدس



يستعد الهلال لمواجهة صعبة ضد العين (فايز نور الدين/فارس برس)



الريان لديه مهمة قوية ضد الأهلي السعودي في الأبطال (Getty)

بيتكوفيتش يحسم هوية الحارس الأول لمنتخب الجزائر

حسم بيتكوفيتش مركز الحارس الأول لـ «الخضر»، انتوني ماندريا

الجزائر ـ الشرف شكرى

شهدت مباراتا توغو، اللتان لعبهما منتخب الجزائر الأول، الأسبوع الماضي، ضمن الجولتين الثالثة والرابعة من تصفيات كأس أمم افريقيا 2025، تألقاً لافتاً لحارس برسبوليس الإيراني، الكسيس قندوز (28 عاماً)، لكن ذلك لا يبدو كافياً أمامه لحجز مكانة أساسية ضمن تشكيلة «الخضر»، وهذا مع العودة المتوقعة لحارس الأول والمحترف في نادي كان الفرنسي، انتوني ماندريا (27 عاماً)، انطلاقاً من معسكر نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، وحصلت «العربي الجديد» على معلومات حصرية ضمن هذا الإطار من مصدرها في الجهاز الفني لمنتخب الجزائر، الذي فضل عدم ذكر هوية نغيد بأن مركز الحارس الأول في تشكيلة «الخضر» محسوم فيه منذ مدة، وهذا بعد الاستقرار على اسم انتوني ماندريا، رغم غيابيه عن مباراتي توغو وتائق الكسيس قندوز، الذي بدوره حسم



يعمد السد القطري على نصف اكرم عفيف (ولولت زكيان/ Getty)



يامل نادى السد القطري

على أرض العين في ذهاب ربع نهائي المسابقة القارية عام 2017، عندما انتهى اللقاء سلبياً من دون أهداف، وعاد العين إلى تحقيق الفوز مرة أخرى على الهلال بهدفين مقابل هدف في مرحلة المجموعات في نسخة 2018.

أما الانتصار الوحيد، الذي استطاع الهلال السعودي تحقيقه على أرض ملعب فريق العين الإماراتي، فيعود إلى مرحلة المجموعات في النظام القديم لدوري أبطال آسيا عام 2019، عندما خطف «الزعم» فوزاً صعباً بهدف مقابل لا شيء، لكن الفريق

يامل نادى السد القطري

الإماراتي حقق انتصاراً عرضياً على أرضه بأربعة أهداف مقابل هدفين، في نصف نهائي المسابقة القارية بالموسم الماضي، قبل أن يصل إلى مواجهة النهائية، ويصنّف نفسه بطلاً في النهاية.

تختم مع الواجهة، التي تجمع بين الريان القطري وضيفه الأملى السعودي، على استاد أحمد بن علي الموندالي، في تمام الساعة التاسعة مساء بتوقيت القدس المحتلة، إذ يعلم الريان جيداً أن الواجهة الفريق الثاني لمدنية جدة إلى نجومها، أبرزهم الجزائري رياض محرز الذي تراجع مستواه كثيراً في الدوري السعودي.

الاجتماعي إنستغرام، وذلك بعد ساعات قليلة من مباراة أفريقيا الوسطى، لحساب الجولة الرابعة من تصفيات المجموعة الثانية، المؤهلة إلى بطولة كأس أمم افريقيا، فواجه اللاعب حكيم زياش، العميد

التي لمّح فيها إلى اعتزال اللعب المنتخب المغرب مستقبلاً. علماً أن غيابه عن مباراتي أفريقيا الوسطى كان سبب الإصابة، وعدم خوضه التدريبات لفترة طويلة. وتابع المصدر قائلاً: «أظن أن الرواكي سيسافر إلى تركيا من أجل إنهاء أزمة اللاعب زياش، فهو لا يرغب في إثارة مشكلات في صفوف منتخب أسود الأطلس بالمقابلة، التي يستعد فيها لبطولة كأس أمم افريقيا، المقامة في المغرب». واتخمت المصدر حديثة بالقول: «سيفوق المدرب وليد الركراكي المنتخب الأوسط في مدينة وجدة، لحساب الجولة الرابعة من التصفيات الأفريقية المؤهلة إلى بطولة كأس أمم افريقيا، المقررة إقامتها في المغرب العام المقبل، ما فسره العديد نايف اكرد (28 عاماً)، وذلك للوقوف على مدى جهود زميتش لخوض مباراتي الغابون ولوسوتو في نوفمبر/ تشرين الثاني القادم، للتحضير للغرب، رفض ذكر اسمه، نغيد بأن المدرب وليد الركراكي حصل على موافقة رئيس الاتحاد المغربي لكرة القدم، فوزي نغيج، من أجل لقاء اللاعب حكيم زياش في تركيا، واستفساره عن تديويته الأخيرة

مباريات الأسبوع



مانشستر يونايتد يقلب تاخره امام برينتفورد في «الريمبيرليغ»

قلب نادي مانشستر يونايتد تاخره أمام ضيفه فريق برينتفورد إلى فوز، بهدفين مقابل هدف على ملعب أولد ترافورد، ضمن منافسات الأسبوع الثامن من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، وتقدم برينتفورد بهدف عن طريق إيثان بينوك، في الدقيقة (5+45)، قبل أن يسجل يونايتد هدفين عبر اليخاندرو غازناتشو وراسموس هويلوند في الدقيقتين 47 و62، ويهذه النتيجة، أوقف يونايتد نزيف النقاط، بأول انتصار في الريمبيرليغ منذ منتصف شهر سبتمبر/أيلول الماضي، بعدما وصل إلى 11 نقطة جمعها حتى الآن في الموسم الحالي، في حين تجمد رصيد برينتفورد عند 10 نقاط فقط. وذكرت شبكة «سكراكا» للإحصائيات، أن غازناتشو أسهم في ثمانية أهداف مع يونايتد، هذا الموسم، في كل البطولات، بعدما سجل خمسة أهداف وصنع ثلاثة أخرى.

الشمال يضسو على العربي بخماسة في دوري نجوم قطر



حقق نادي الشمال فوزاً عرضياً على فريق العربي، بخمسة أهداف مقابل هدفين، على استاد الخور، ضمن منافسات الأسبوع السابع من دوري نجوم قطر. وتمكن النجم الجزائري، بغداد بونجاح، من تسجيل ثلاثة أهداف «هاتريك» ومحمد عمر هدفين في الدقائق 1، 21، 31، 47، 82، فيما سجل هدف العربي، كل من القطستاني، علاء الدين حسن، والأردني يزن التبعيات في الدقيقتين 16 و7. وارتفع رصيد الشمال إلى 10 نقاط جمعها حتى الآن في السلسلة المحلية، فيما توقف رصيد العربي عند سبع نقاط.

ميلان يخطف فوزاً صعباً امام اودينيزي
خطف نادي ميلان فوزاً صعباً للغاية، أمام فريق اودينيزي، بهدف مقابل لا شيء، في ملعب سان سيرو، ضمن منافسات الأسبوع الثامن من الدوري الإيطالي لكرة القدم، وسجل صامويل تشوكويرزي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 13، فيما سجل ميلان منقوصاً منذ الدقيقة 30 بعد طرد تيجاني ريجنبريز. ورفع نادي ميلان رصيده إلى 14 نقطة جمعها حتى الآن في «الكالتشيو» فيما بقي اودينيزي عند 13 نقطة فقط.

التعادل السلبى يحسم قمة الدوري التونسي بين الفرقين والصفارسي

حسم التعادل السلبى قمة منافسات الأسبوع الخامس من الدوري التونسي لكرة القدم، في الواجهة التي جمعت بين النادي الأفريقي وضيفه فريق الصفاقسي، وأقيمت على استاد حمادي العفري برارس. وأوضاع نجوم الفريقين العديد من الفرص الحظرة في اللقاء، ليكتفيا بالتعادل السلبى بلا أهداف. ويهذه النتيجة استطاع النادي الأفريقي جمع 13 نقطة في الموسم الحالي من الدوري التونسي لكرة القدم، فيما وصل فريق الصفاقسي إلى ثماني نقاط.

بايرن ميونخ يستعرض امام شتوتغارت برعاية فيرر بوندسليغا

استعرض نادي بايرن ميونخ، بقيادة نجمه الإنكليزي، هاري كين، قوته الهجومية الضاربة، وحسم الواجهة أمام ضيفه فريق شتوتغارت، بأربعة أهداف مقابل لا شيء، في ملعب أليان آرنا، ضمن منافسات الأسبوع السابع من الدوري الألماني لكرة القدم، وتمكن النجم الإنكليزي، هاري كين، من تسجيل ثلاثة أهداف «هاتريك» في الدقائق 57، 60، 80، فيما سجل زميله الفرنسي كينغسلي كومان الهدف الرابع في الدقيقة 89، ويفصل تائق نجمه هاري كين، استطاع بايرن ميونخ حفظ نقاط ثمينة، ورفع رصيده إلى 17 نقطة جمعها حتى الآن في منافسات الدوري الألماني لكرة القدم، فيما تجمد رصيد شتوتغارت عند تسع نقاط فقط.

الثنائي المغربي يواصل الفوز على ليبيا في تصفيات كأس أفريقيا

برر استبعاد زياش عن المواجهتين معاً متعرضه لإصابة قوية أعادته عن ناديه غلطة سراي التركي خمسة لقاءات متتالية. وتفاعلت الجماهير المغربية على نطاق واسع مع الخطفة التي قام بها اللاعب زياش، حين حذف صوره مع منتخب بلده من حسابه على إنستغرام، إذ هناك من ربط ذلك برغبة النجم المغربي في اعتزال اللعب دولياً، فيما قرأ قلة أخرى أن صاحب الـ3 سنة يبحث عن إثارة انتباه عشاق منتخب أسود الأطلس في هذه المرحلة بالذات التي تراجع فيها مستواه كثيراً، جراء معاناته من كثرة الإصابات. ووفقاً لما كشفه مصدر من كثرة الأصابات، رفض ذكر اسمه، فإن اللاعب الجديد، رفض ذكر اسمه، فإن اللاعب زياش لم يتخذ أي قرار رسمي بعد، فبه مستفعله مع منتخب أسود الأطلس، لذا لا يمكن التنبؤ بامور غير متعلقة بمدينة على استنتاجات غير، وأضاف في هذا الإطار: «أظن أن غياب اللاعب حكيم زياش عن مباراتي أفريقيا الوسطى يعود أساساً للإصابة أيضاً وتعباعه عن التدريبات منذ فترة طويلة، وقد يكون حاضراً في معسكر التدريب القادم الذي سيخوضه منتخب أسود الأطلس في نوفمبر/تشرين الثاني القادم للتحضير لمباراتي لوسوتو والغابون ضمن الجولتين الخامسة والسادسة من التصفيات الأفريقية المؤهلة إلى كأس افريقيا».



زياش حذف صوره مع منتخب المغرب بحسبه في إنستغرام (يوسف اولياد/ Getty)

الثنائي المغربي يواصل الفوز على ليبيا في تصفيات كأس أفريقيا

تقرير

تسعى الأندية العربية المشاركة في منافسات دوري أبطال أفريقيا إلى دعم صفوفها بأبرز اللاعبين، بحثاً عن التتويج باللقب، كما أنها تعاقدت مع أسماء بارزة في عالم التدريب، ممن ينتمون إلى المدارس الأجنبية المختلفة خاصة، إذ سيكون حضورهم مهما في النسخة الجديدة من المسابقة

عرب أفريقيا والمدربون الأجانب

زهير ورد

سيكون حضور الأندية العربية لكرة القدم مهماً في دور المجموعات لأبطال أفريقيا، وذلك

بعد وصول ثمانية أندية إلى الدور الحاسم، أي نصف المقاعد، وهو ما يدعم فرصها في حصد اللقب، إذ تسيطر الأندية العربية على المسابقة في السنوات الأخيرة، خاصة عبر حامل اللقب، الأهلي المصري، بعد تتويجه في الموسم الماضي على حساب الترجي التونسي، ليدعم رصيده من التتويجات بخوضه 12 لقباً في مسيرته.

توزعت الأندية العربية على مختلف المجموعات بمعدل فريقين في كل مجموعة، إذ تضمّ المجموعة الأولى الهلال السوداني وسولودية الجزائر، رفقة مازنجمي الكونغولي وبناف أفرىكانز الترناني، وتضمّ الثانية الرجاء والجيش الملكي من المغرب رفقة صن داوانز الجنوب إفريقي ومانما يونيون الكونغولي، أما المجموعة الثانية فتضمّ الأهلي المصري وشباب بلوزداد الجزائري وأورلاندو بيراتنس الجنوب أفريقي وستاد ابيدجان العاجي، ويوجد الترجي التونسي وبيراميدز المصري في

7 أندية عربية يقودها مدربون اجانب في دوري الأبطال

المجموعة الرابعة رفقة نجوليبا المالي وساغرادا الأنغولي، وتبدو فرص الأندية العربية في الوصول إلى ربع النهائي باعداد كبيرة وافرة بلا شك.

ولعل القاسم المشترك بين مختلف الأندية العربية، التي وصلت إلى دور المجموعات، هو الاعتماد على مدربين أجانب من مدارس مختلفة، إذ تراهن الفرق على أسماء معروفة

تملك خبرة في المسابقات الأفريقية، بحثاً عن الخالق في المسابقة وحصد اللقب، مع وجود منافسة قوية من صن داوانز الجنوب أفريقي أساساً، بعدما تغيبت الجنسيات

المحلية عن الأندية العربية في المرحلة الماضية، الذي لا يملك خبرة أفريقية، ولكن لديه طموح كبير من أجل النجاح في أولى التجارب على الأراضي المغربية، ومساعدة فريقه الرجاء، الذي طمّح بدوره للعودة إلى الساحة الأفريقية من الباب الكبير، بعد الصعوبات التي وجدها في الموسم الماضي.

أما نادي الجيش الملكي فقد اختار التعاقد مع المدرب الفرنسي، هيبيار فيلود، الذي يملك خبرة قارية كبيرة مع المنتخبات أو الأندية، وسحاول بدوره تعويض الفشل، الذي واجهه في بعض المحطات، خاصة مع النجم الساحلي التونسي، عندما بلغ نصف نهائي البطولة عام 2016، ولكنه خسر أمام الأهلي المصري بنتيجة 6-2 في مصر، بعد أن فاز الفريق التونسي أمام جماهيره ذهاباً بنتيجة 1:2.

يحضر مدرب فرنسي آخر، وهو باتريس بوميل، مع مولودية الجزائر، الذي يقود الفريق منذ الموسم الماضي، وحصد معه لقب الدوري الجزائري، كما أنه نجح في تخطي الاتحاد المستعري التونسي في الدور السابق، وحقق فرقة نتيجة مميزة، إذ إنه خسر ذهاباً بنتيجة 1:0، ولكن تمسك فرصه في التأهل وأمكنه تحقيق ذلك بعد أداء مميز في الإياب منحه بمقابلة التأهل.

أما فريق شباب بلوزداد، الذي يُشارك باستمرار في المسابقة، فقد اختار منذ أيام قليلة التعاقد مع المدرب الجزائري، عبد القادر العمراي، الذي عوض الفرنسي كورتشان مارتينس، الذي قاد الفريق في بداية الموسم الحالي، ومن ثمّ فهو المدرب المحلي الوحيد، الذي يقود فريقاً عربياً في هذه النسخة في خطوة تحسب لإدارة النادي، التي تعتقد أن خبرة المدرب الجزائري قد تساعد الفريق في تحقيق أفضل النتائج بالبطولة. وتابع الترجي



التونسي تجربته مع المدرب البرتغالي، ميغيل كارديزو، الذي قاد الفريق في الموسم الماضي، إلى نهائي المسابقة، ونجح في أن يجعل الفريق قوياً دفاعياً، بما أن الترجي لم يقبل أهدافاً في الدور الحاسم إلا في اللقاء النهائي أمام الأهلي، وهو الهدف الذي كلفه خسارة اللقب، ولكن الفشل في التتويج يدرب الفريق منذ الموسم الماضي، وكان

أفريقيا لم يمنعه من التمتع بفرصة جديدة، رغم أن الترجي واجه صدمة قوية في كأس تونس أيضاً بوداع المسابقة أمام فريق من الدرجة الثانية.

بيوره واصل الهلال السوداني منغ الفرصة

إلى المدرب الكونغولي، فلوران إبينتي، الذي يدرب الفريق منذ الموسم الماضي، وكان قريباً من الوصول إلى الدور الثاني، ولكن خسارته أمام الترجي في الجولة الأخيرة من دوري المجموعات، جعلته يودع المسابقة بعد أداء مميز في معظم المباريات، وهذا المدرب أصبح خبيراً بكرة القدم العربية والأفريقية، بعد تغدّد التجارب.

وفي المجموع، فإن سبعة أندية يقودها عربياً مرة أخرى.



صورة في خبر

بلان: بنزيمة خارق

عزّ مدرب نادي اتحاد جدة السعودي، الفرنسي لوران بلان، عن سعادهته الكبرى، بنجمه الكبير، كريم بنزيمة، الذي ساهم في تحقيق الفوز على فريق القادسية، بثلاثة أهداف مقابل هدف، ضمن منافسات الأسبوع السابع من الدوري السعودي لكرة القدم. وقال المدرب الفرنسي، في المؤتمر الصحافي، حول التطور الكبير في مستوى بنزيمة مقارنة بالموسم الماضي: «كريم لاعب خارق واستثنائي، منذ أن كان صغيراً وحتى في هذا العمر، وأود أن أشيد بجميع اللاعبين، خاصة المدافعين بعد الانتصار المستحق أمام القادسية، والفضل يعود إلى روح المجموعة لدينا».



على هامش الحدث

ميسي يدفع جماهير الفرق المنافسة لارتداء قميص ميامي

يُعد انتقال قائد منتخب الأرجنتين، ليونيل ميسي (37 عاماً)، إلى نادي إنتر ميامي، حدثاً تاريخياً في الدوري الأمريكي، بما أن صاحب الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم ثماني مرات، يصنّف من بين أساطير كرة القدم، ولهذا فإن الصفقة جعلت الجماهير في الولايات المتحدة تُقبل أكثر على مشاهدة المباريات، إضافة إلى بقية المكاسب الأخرى، في كل ما يتعلق ببيع التذاكر وعائدات حقوق البث التلفزيوني، وشثن مدير مسابقة الدوري الأمريكي، الفرنسو موندولي، في تصريحات نقلتها صحيفة سبورت الإسبانية، صفقة قدوم ميسي إلى المنافسة، بقوله: «لقد كان وصول ميسي نقطة تحول مهمة في مسيرة الدوري، ففي كل مكان يذهب إليه للعب، تمثلن اللاعبين بالجماهير الراقية في مشاهدته، وترى عدداً من قمصان إنتر ميامي بين جماهير الفرق المنافسة، إنها ظاهرة مثيرة للاهتمام بلا شك».

شوماخر يقرب من مقعد في فريق أودي

اجتمع ميك شوماخر مع ماتيا بينوتو، مدير العمليات الرئيسي لفريق أودي، الذي يشارك مستقبلاً بسباقات سيارات فورمولا 1، حيث يامل السائق الألماني العودة إلى الحلبات. ومن المقرر أن تستحوذ أودي، شركة صناعة السيارات الألمانية، على فريق كيك ساوير، الذي يوجد مقره في سويسرا. في عام 2026، ويوفر الفريق المقعد الوحيد للشاعر لموسم 2025 لزمالة نيكو هولكينبيرغ، وقال بينوتو لشبكة سكاى سبورت البريطانية: «لم يُتَّخذ أي قرار، يجب أن يكون قراراً منطقياً وليس عاطفياً»، وأعاد بينوتو التأكيد أن شوماخر يُعدّ أحد المرشحين ليكون سائقاً في فريق أودي، وأضاف: «لكن لا يمكننا قول المزيد في هذا الوقت».



نيمار يروي بالدموع قصة معاناته من الإصابة

تحدث لاعب نادي الهلال السعودي، البرازيلي نيمار (32 عاماً)، عن فترة إبعاده عن الملاعب، بعد الإصابة الخطيرة التي تعرض لها العام الماضي، وظهر النجم السابق لباريس سان جيرمان الفرنسي، باكياً عند حديثه عن فترة العلاج، حيث انقضت سنة منذ أن أصيب خلال مباراة في تصفيات كأس العالم، بين منتخب بلاده وأوروغواي. ونشر موقع آر أم سي الفرنسي، جانباً من تصريحات نيمار بشأن معاناته، حيث قال: «أتذكر اللحظة التي تعرضت فيها للإصابة، شعرت بالدم شديد. في تلك المرحلة كنت أعرف بالفعل أن الأمر خطير، أكثر ما أخبه هو لعب كرة القدم، كل يوم أكون في بعيداً عن اللاعب مؤلم بالنسبة إليّ، وهذا أكثر ما يؤلمني، وأكثر ما يجعلني أعاني أكثر. لكن الأكثر أهمية، هم أمّ الأشخاص في حياتي، أصدقائي وعائلتي وكرة القدم، لقد عدت بعد كل إصابة، ولكنني لا أعود بفقر، أريد أن أوصل صناعة التاريخ».

كريس بول يتحدث عن مستقبله في كرة السلة

يُعدّ نجم فريق سان أنطونيو سبرز، كريس بول (39 عاماً)، أحد أبرز اللاعبين الذين مروا على تاريخ الدوري الأمريكي لكرة السلة للمحترفين، بعدما خاض 19 موسماً في مسيرته الاحترافية، ويستعد في الفترة الحالية للعب للمرة العشرين، رغم أن وسائل الإعلام الحلية في بلاده، تحدثت عن إمكانية اعتزاله. وقال كريس بول، في حديثه مع صحيفة سان أنطونيو اكسپريس نيوز الأميركية: «لا شيء مستقبلي ونيته اعتزاله كرة السلة» «لا شيء مُتعلقاً في الوقت الحالي أصملي، لكن زوجتي وأصدقائي أخبروني بأنني فعلت كل شيء، في مسيرتي الاحترافية. إلا أنني أفكر بصدق حالياً، في أنه ربما كان يتوجب عليّ الآن التفكير بعائلتي وأطفلي، بعدما أمضيت جزءاً كبيراً من حياتي في حوض المواجهات».

مدرب دورتموند: ريال مدريد لا يلقائني

أكد مدرب نادي بوروسيا دورتموند الألماني، التركي نوري شاخين، أنه لا يخشى ريال مدريد الإسباني، قبل المواجهة التي تنترقبها الجماهير الثلاثاء القادم، في منافسات دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، وقال شاخين: «لست قلقاً منهم، لأنني مقتنع بما قمنا به من استعدادات، ونحن علمنا بشكل جيد خلال فترة التوقف الدولي الأخيرة، وشاهدنا عدداً من المواجهات لهم في البطولة».

وجه رياضي

أنطونني مارسيلال

لندن - **العربي الجديد**

يُعتبر أنطوني مارسيلال (28 عاماً)، من أبرز المهاجمين في فرنسا خلال السنوات الأخيرة، لكنه واجه الكثير من الأزمات، لينضمّ إلى فريق إيك أثينا اليوناني، في صفقة انتقال حرّ، بعد نهاية عقده مع مانشستر يونايتد الإنكليزي. عجز نجم موناكو سابقاً عن الحصول عرض يضمن له الاستمرار في اللعب بالدوريات القوية، وبينما كان مرشحاً للانتقال إلى الدوري البرازيلي، لكنه في النهاية، وبعد إغلاق «البريكاتو»، اختار عرض الدوري اليوناني الذي بات يستقطب لاعبين فشلوا في الحصول على عروض جيدة. شهدت مسيرة النجم الفرنسي تراجعاً كبيراً، خلال المواسم الأخيرة، فبعد انطلاقته قوية مع نادي موناكو، أشعلت تنافساً قويا بين الفرق الأوروبية





يمثل معرض «الشبح والروح» الذي يُغطي مسيرة كيلبي فرصة لاكتشاف العوالم المعقدة والخيالية التي قدمها الفنان مايك كيلبي خلال مسيرته المهنية، والتي يتردد صداها إلى اليوم، بعد أكثر من عقد من الزمان على رحيله



من أعمال المعرض (موقع الخليلي)

مايك كيلبي

سيرة للوقاحة والملك والضوضاء

ريم ياسر

«الشبح والروح» عنوان المعرض الذي يستضيفه تيت غاليري الأعمال الفنان المراهقي الأرحل مايك كيلبي (1954 - 2012)، وهو فنان أميركي يمكن إدراج أعماله تحت مفهوم البوب آرت. كغيره من الفنانين المتأثرين بهذا الاتجاه، اعتمد كيلبي في أعماله على العناصر البصرية المتاحة من حوله، لتشكل معاً ملامح الثقافة الشعبية في مجتمعه، فمثلت تجربته انعكاساً للثقافة الأميركية السائدة خلال العقدين الأخيرين من القرن العشرين. كان كيلبي نموذجاً للاميركي الواقع تحت تأثير البروباغاندا والخرافة والخيال السينمائي، إذ بدأ مهووساً بالأجسام الطائفة المجهولة، وموسيقى البوب، والأبطال الخارقين. في أحد نصوصه المصاحبة للمعرض، يصف الفنان نفسه بأنه من جيل التلفزيون، وأن العالم بدا له في شبابه كواجهة تلفزيونية كبيرة وخيال ومجموعة من الأكاذيب. يستمر المعرض حتى التاسع من مارس/ آذار المقبل، وهو أكبر احتفاء خارج الولايات المتحدة الأميركية بأعمال هذا الفنان ذي

السيرة الصاخبة التي انتهت بانتحاره. ما بلغت الانتباه في تجربة كيلبي، ليس أنها تؤطر ملامح الثقافة الأميركية السائدة في أواخر القرن العشرين، بل كونها تقدم لنا انعكاساً صارخاً لهذه الثقافة في تناقضاتها وعنصريتها وعنفها. سعى كيلبي خلال مسيرته للبحث عن الصور النمطية التي تُشكل العقلية الأميركية، فانتشاً من دون أن يدري مزيجاً مُربكاً ومعقداً من المحتوى البصري. يرى بعضهم أن أعمال كيلبي نجحت في تجسيد صورة الولايات المتحدة في أذهان الناس كخليط مُلتبس ومخيف تشكله فسيفساء من جنون العظمة والخيال والعنف والجمال والجنس والخرافة المعرض مُستلهم من نص كتبه كيلبي قبل رحيله مباشرة، ليكون مصاحباً لعمل ينوي إنجازاً عن المعاني المجازية للأشباح والأرواح في المخيلة الإنسانية. يتضمن المعرض أحد أهم أعمال كيلبي وأكثرها سخياً، وهو العمل الذي قدمه في نهاية السبعينيات من القرن الماضي تحت عنوان «الروح الشريرة» (The Poltergeist). عمل مكون من سبع مجموعات من الصور الفوتوغرافية. تُظهر هذه الصور كيلبي بينما تسيل من

أنفه مادة أثرية غامضة ووجهه مُغطى برسومات ملونة ومخيفة تشبه الأقنعة التي يرتديها المراهقون في عيد الهالوين. يتضمن المعرض أيضاً أعمالاً من التركيبات المبكرة لكيلبي، مثل مشروعه «جزيرة القرد» و«نصف رجل» اللذين قدمهما في ثمانينيات القرن الماضي. اعتمد الفنان في هذين المشروعين على الجرف البديوي، إذ كان على قناعة بان تشجيع الحرف البديوي يمثل مقاومة ضد هيمنة الرسم والنحت الحديثين. بناءً على قناعته تلك، أنشأ الفنان عشرات المنحوتات باستخدام أغراض مالوفة، مثل الألعاب المحشوة المصنوعة يدوياً والمفارش المطرزة. وسعى لالتقاط مشاعر الغرابة في الحياة اليومية، وظف كيلبي الذمى المستعملة البالية في ترتيبات مُخيفة، مقوضاً الانطباع السائد عن ألعاب الأطفال البريئة، ومستحضراً أفكاراً حول هياكل السلطة الأسرية، إضافة إلى الشعور الكامن بالشر. يمثل المعرض الذي يُغطي مسيرة كيلبي فرصة لاكتشاف العوالم المعقدة والخيالية التي قدمها هذا الفنان خلال مسيرته المهنية، والتي يتردد صداها إلى اليوم، بعد أكثر من عقد من الزمان على رحيله. كان كيلبي مثل مراهق

باختصار

كان كيلبي مثل مراهق يلهو بالأشياء من حوله، يرسم صليبا معقوفاً على جبهة السيناتور العنصري المتعصب جيسي هيلمز، ويبنى أشكالاً غرائبية مستوحاة من سلاسل القصص المصورة. في أعماله تطالعنا العديد من الصور والتجهيزات الصادمة: دُمى قديمة تخرج أحشأؤها، وأخرى حكيت أجزاءها باستخفاف، وأبطال خارقون ومدن زجاجية، وتركيبات ملونة وكتابات ذات إيهادات جنسية على صور الرؤساء الأميركيين. يضم المعرض تجهيزات مطلية باللون الأبيض في داخلها كائنات خرافية حبسية داخل صناديق من الزجاج، يصفها النص المصاحب بأنه عرض عن البساطة الأميركية المعقدة. نرى كذلك أكواما من الدمى القديمة والمتسخة التي جمعها كيلبي من أسواق الخردة كأنهم كائنات فضائية بائسة ضلت طريقها فعلقت في هذا العالم

يتضمن المعرض نماذج من الأعمال التي تعكس هوس كيلبي بمدينة كاندور عاصمة كوكب كريبتون موطن سوبرمان

يتضمن المعرض نماذج من الأعمال التي تعكس هوس كيلبي بمدينة كاندور عاصمة كوكب كريبتون موطن سوبرمان

يلهو بالأشياء من حوله، يرسم صليبا معقوفاً على جبهة السيناتور العنصري المتعصب جيسي هيلمز، ويبنى أشكالاً غرائبية مستوحاة من سلاسل القصص المصورة. في أعماله تطالعنا العديد من الصور والتجهيزات الصادمة: دُمى قديمة تخرج أحشأؤها، وأخرى حكيت أجزاءها باستخفاف، وأبطال خارقون ومدن زجاجية، وتركيبات ملونة وكتابات ذات إيهادات جنسية على صور الرؤساء الأميركيين. يضم المعرض تجهيزات مطلية باللون الأبيض في داخلها كائنات خرافية حبسية داخل صناديق من الزجاج، يصفها النص المصاحب بأنه عرض عن البساطة الأميركية المعقدة. نرى كذلك أكواما من الدمى القديمة والمتسخة التي جمعها كيلبي من أسواق الخردة كأنهم كائنات فضائية بائسة ضلت طريقها فعلقت في هذا العالم. في النص المصاحب لأحد هذه الأعمال، يقول كيلبي: «هذه الدمى كانت لها حيوات أخرى ذات يوم، شاطرت أطفال لعبهم، واستسلمت لترميم وخياطة أجزاءها، وانتزعت أعينها الزجاجية حتى دُفرت تماماً». في هذه الأعمال، يرسم كيلبي سيرة صادمة للوقاحة والصلف والملل والضوضاء حتى نكاته المكبوتة في حجرة الدرس أخرجها كيلبي هنا إلى العلن، وأصبحت مؤطرة داخل تجهيزات أو صور فوتوغرافية. يتضمن المعرض نماذج من الأعمال التي تعكس هوس كيلبي بمدينة كاندور عاصمة كوكب كريبتون موطن سوبرمان، الذي يجسد الفنان في تجهيزاته الزجاجية أو داخل كبسولات بلون الضباب.

وأخيراً

أسطورة يحيى السنوار

محمود الرجبي

حين يُسجى الميت يتشابه مع بقية الأموات في مختلف الربوع والأزمنة، فالأموات يتشابهون حين تُغادر الأرواح الأجساد. الروح إذاً هي ما كان يميز كل كائن من غيره. في رحيل يحيى السنوار حلقت روح أسطورية كانت تميزه، بداية من نظراته وحديثه، وليس انتهاء بمشيمته الواثقة وصوته الثابت. وحين النظر إلى ماضيه البعيد نجد شخصية عرفت كيف تصنع أسطورتها، بتعدد الإمكانيات والاهتمامات والاستفادة بأقصى ما يمكن من مختلف الظروف، وتكييف أقل الإمكانيات. ترك أيضاً كتاباً سطر فيه حياته وآماله. تعلم كذلك لغة عدوه حتى يفهمه. هناك أيضاً الذكاء الذي يميز الأساطير. ذلك كله مجتمعاً استطاع أن يصنع به ذلك التحول الرهيب، حين خطت له «طوفان الأقصى»، الذي جعل المحتل يخرج عن طوره ويخسر جميع أوقاته الأخلاقية إلى الأبد. أمام العالم والضمير الحي، حين أوغل الجيش الإسرائيلي في قتل الأبرياء الغفل، ولم يسلم من بطشه حتى الخدج الذين بلا ثقل، ولا الأجنة في بطون أمهاتهم، الذين بلا عمر، والرضع والأطفال الذين بلا ذنب، فضلاً عن مئات النساء والمسئنين. لقد قلب السنوار المعادلة التي

ما فتئت إسرائيل تحاول ترويجه للعالم بأنها بلد مظلوم وسط حشد من العرب المتوحشين. لتصير هي الشعب المتوحش الذي حل في أرض ليست له وتحت حماية أكثر دول العالم قوة (أميركا وجزء من أوروبا) ودعمها، ولم يغادر الدنيا قبل أن يفند ويفضح كذب الإعلام الإسرائيلي الذي صورّه مختبئاً ومحتماً بالأسرى والمدنيين، لنتكشف أننا أمام محارب عنيد حتى الرمح الأخير. كان يحيى السنوار يستثمر كل متاح للدفاع عن الأرض، وبذلك صنع مدرسة خاصة في النضال ضد المحتل. هذه المدرسة المتفردة لا بد أنها ستلد طلبية ومناضلين في طريق التحرير، ملخّص هذه المدرسة أنه لا بد من الاستفادة من كل متاح. وما استفادة حركة المقاومة الفلسطينية المحاصرة من مخلفات عدوهم إلا دليل على استقائهم من هذه المدرسة السنوارية. أسطورة السنوار أيضاً تفوق أساطير النضال عبر التاريخ، مثل غيفارا وهوشي منه وأحمد بن بلا، وهم أكثر الرموز التي تُستحضر في سياق التمثل بقصص النضال والتحرر. ولكن الفرق أنهم كانوا مدعومين من المعسكر الاشتراكي (حتى بن بلا بالرجوع إلى مذكراته وعلاقته الخاصة بغيفارا)، بينما السنوار والمقاومون يعيشون في حصار مُطبق إلى جانب الإنكار الرسمي العربي لهم، باستثناء

الشعور الشعبي العربي الذي لا يملك من حيلة غير الدعاء ومقاطعة السلع الداعمة للكيان الإسرائيلي. قدّم السنوار أيضاً صورة ناصعة، حتى في عملية إطلاق سراح المدنيين، وكان ضمن الذين أطلق سراحهم كلية تحملها فتاة. لقيت تلك الكلية معاملة نفسية وغذائية من المقاومين الفلسطينيين، في الوقت الذي كانت مستشفيات غزة تُرمي بأغنى أنواع القنابل والقذافات. لا أشك أن السنوار اختار أيضاً لحظة استشهاده في الشهر نفسه الذي نفذ فيه لحملة «طوفان الأقصى». أراد لروحه أن تحلق في وسط المعركة في الأرض وفي

”

استثمر يحيى السنوار كل متاح للدفاع عن الأرض، وصنع مدرسة خاصة في النضال ضد المحتل

“